

معركة مناظر كرد

(من بغية الطلب لابن العديم ، ٣ - ٢٨٠ و ٢٨٥ ظ « من
مخطوطة احمد الثالث)

الب ارسلان بن جفري بك بن سلجوق بن تقاق بن سلجوق وقيل
سلجق ، ولكل واحد من ابائه اسم اخر بالعربية ، محمد بن داود بن
ميكانيل بن سليمان ... وقدم حلب محاصراً لها وفيها محمود بن
نصر بن صالح بن مرداس سنة ثلاث وستين وأربع مائة ، فدام على
حصارها الى ان خرج اليه مع والدته السيدة ، فأنعم عليه بحلب
وسار الى الملك ديوجانس وقد خرج من القسطنطينية فالتقاه واسره
ثم من عليه واطلقه ...

وقرات بخط ابي الفوارس حمدان بن عبد الرحيم، وسمع ان ملك
الروم ديوجانس قد خرج من القسطنطينية على طريق الثفور والدرج
فرحل عن حلب بعد خروج محمود اليه بخمسة أيام وقصده حتى
لقيه على مناظر كرد فصار به حتى هزمه واسر ملك الروم ، وغنم
معسكره وكانت عدة الترك ستمائة الف رجل .

وقرات في بعض التواريخ التي لم يسم جامعها ان الب ارسلان
العادل .. رحل عنها - حلب - في الثالث والعشرين من جمادى
الأخرة قاصداً بلد الروم في طلب ملكهم وقد توجه الى مناظر كرد فلحقه
في عساكره وأوقع به فهزمه وقيل إن ملك الروم كان في ستمائة الف ،
والب ارسلان في اربع مائة الف من الاتراك ، وحصل ملك الروم
اسيراً في ايدي المسلمين وصار الى الب ارسلان فلم تزل المراسلات
(بينهما) الى ان تقرر اطلاقه على مهادة منها انه لا يعرض لبلاد
المسلمين ، ثم سيره الى بلاده .

وقرات بخط الحافظ ابي الخطاب عمر بن محمد العليمي وانبأنا به

ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد النسابة عنه قال : وجدت بخط
ابي الحسن يحيى بن علي بن محمد زريق ، ذكر اخبار السلطان
الشهيد المعظم الب ارسلان ابي شجاع محمد بن داود برهان امير
المؤمنين نصر الله وجهه ...

وعاد السلطان منكفئا الى بلاده على طريق العراق معرجا منه نحو
بلاد ارمينية ، واسرع في سيره بمن خف معه ، ووصل فالتقى بملك
الروم بالقرب من خلاط وتلك البلاد ، فاعتبر من وصل معه من
عسكره فكانت عدتهم ثلاثة عشر الفا ، وتصادف العسكران في يوم
الجمعة ، ووقف السلطان عن قتاله انتظارا لوقت الصلاة والدعاء
على منابر الاسلام وترقبا للاجابة في نصرة المسلمين ، فلما صلى
الظهر ناجزهم الحرب فأظفره الله تعالى بعسكر الروم ، وأجراه
على جميل العادة في الظفر ، ومكنه ممن بغى وكفر ونهب العسكر
بأسره ، واسر بملك الروم وأقامه بين يديه ومعه باز وكلب صيد ثم
انعم عليه وخلع واكرمه واصطنعه ، وسيره مع قطعة من عسكره
لتعده الى بلاده ومملكته ، فاختلفت الأمور عليه ولم يتسم له ما اراد ،
ونكر أنه كحل ومات بعد مدة ، ولم يجر في الاسلام منذ ظهر مثل هذا
الظفر ، ولاسر للروم بملك قبل هذا في الاسلام ، وكان السلطان قد
سأل بملك الروم عند حضوره بين يديه ما سبب خروجه وتعريضه
نفسه وعسكره لهذا الأمر ؟ فنذكر أنه لم يرد الا حلب اذ كان كلما
جرى على الروم كان محمود هو السبب فيه والباعث عليه لمن
قصدها من الترك ، وغنم من هذا العسكر ما يفوق الاحصاء والعد
وتجاوز الأمد والحد ، وبيع من غنائمه ما يساوي مائة دينار بدينار
واحد فلله الحمد على ذلك كثيرا .

قرات بخط ابي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين .
وغزا السلطان الب ارسلان بلاد الروم ، وخرج امر الخليفة القائم
الى الخطباء على المنابر بالدعاء له بما صديغته : اللهم اعل راية
الاسلام وناصره وادحض الشرك بجب غاربة وقطع اوامره ، وأمدد
المجاهدين في سبيلك الذين في طاعتك بنفوسهم سمحوا وعلى متابعتك

بمجههم فازوا وربحوا بالعون ، الذي تطيل به باعهم وتملا بالأمن والظفر رباعهم ، وأحب شاهنشاه الأعظم برهان أمير المؤمنين بالنصر الذي تنشر به أعلامه وتستندس بمكانه من اختلاف الظلال أيامه ، وأوله من التأييد الضاحكة مباسمه القائمة أسواقه ومواسمه ، ما تقوي به في اعزاز دينك يده ، ويقضي بأن يشفع يومه في الكفاس غده ، واجعل حدوده بملائكتك معضودة وعزائمه على اليمن والتوفيق معقودة ، فإنه قد هجر في كريم مرضاتك الدعة وتاجرك من بذل المال والنفس ما انتهج فيه مسالك أوامرك الممتثلة المتبعة فإنك تقول : -
وقولك الحق - (يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم). (سورة الصف ، الآية ١٠)

اللهم فكما أجب نداءك ولباه واجتنب التثاقل عن السعي في حياة الشريعة وأباه ، ولاقى أعداءك بنفسه وواصل في الانتصار لدينك يومه بأمره ، أنت أخصمه بالظفر وأعنه في مقاصده بحسن مجاري القضاء والقدر وحطه بحوز يدرأ عنه من الأعداء كل كيد ، ويشمله من جميل صنعك بأقوى أيد ، ويسر له كل مرام يحاوله ومطلب يرومه ويزاوله حتى تكون نهضته الميمونة عن النصر مسفرة ، ومقلة أحزاب الشرك مع اصرارهم على الضلال غير مبصرة ، فابتهلوا معاشر المسلمين الى الله تعالى في الدعاء له بنية صافية وعزيمة صادقة وقلوب خاشعة وعقائد في رياض الاخلاص رائعة ، وواصلوا الرغبة إلى الله في اعزاز جانبه وفل غرب مجانبه واعلاء رايته وأنالته من الظفر أقصى حده وغايته .

وانفذ السلطان في مقدمته أحد الحجاب فصادف عند خلاط صليبا تحته متقدم الروسية في عشرة آلاف من الروم ، فحاربوهم واعطى الله المسلمين النصر عليهم فأخذ الصليب وأسر المقدم ، وتحارب السلطان وعظيم الروم في مكان يعرف بالزهرة بين خلاط ومنازكر في يوم الأربعاء خامس ذي العقدة ، وكان السلطان في خمسة عشر ألفا وصاحب الروم في مائتي ألف ، وراسل السلطان ملك الروم في الهدنة ، فقال ملك الروم : لا هدنة إلا بالري فعزم الله على السلطان

على الرشد ، ولقيه يوم الجمعة وقت الزوال وهو سابع ذي العقدة
وأعطى الله المسلمين النصر ، فقتلوا منهم قتلا ذريعا وأسر ملك
الروم وضربه الب أرسلان ثلاث مقارع ، وقطع عليه ألف ألف
وخمس مائة ألف دينار ، وأي وقت طلب السلطان عساكر الروم
نفذها ملكهم اليه ، وأن يسلم كل أسير من المسلمين عنده .

معركة منا زکرد

(من كتاب زبدة الحلب لابن العديم ٢ / ٢٣ - ٣٠)

وقصد - السلطان - ملك الروم واسرع في السير لانه بلغه ان ملك الروم خرج في جموع لاتحصى ، وانه وصل الى قالقيلا وهي أرزن الروم ، فوصل السلطان الى أزربيجان حين بلغه ان ملك الروم قد اخذ على سمت خلاط ، وكان السلطان في خواص جنده بهو جموع عساكره بعيدة عنه ولم ير العود الى بلاده فسير وزيره نظام الملك وزوجته الخاتون الى تبريز مع أثقاله ، وبقي في خمسة عشر الف فارس من نخبة عساكره مع كل واحد فرسه وجنيبه ، والروم في زهاء ثلاثمائة الف أو يزيدون ما بين فارس وراجل ، من جموع مختلفة من الروم والروس والخزر واللان والغز والقفقج والكرج والأبخاز والفرنج والأرمن ، وفيهم خمسة الاف جرخي وفيهم ثلاثون الف مقدم ما بين بوقس وقومس وبطريق ، فرأى السلطان أن الامهال للحشد والجمع مضر فركب في نخبته وقال : انا احدثسب نفسي عند الله وهي اما السعادة بالشهادة واما النصر (ولينصرن الله من من ينصره) (سورة الحج - الآية : ٤٠) ثم سار مرتبا جيشه قاصدا جموع الروم .

وكان ملك الروم قد قدم مقدما في عشرين الف مدرع من شجعان عساكره ومعه صليبهم ، فوصل الى خلاط فنهب وسبى ، فخرج اليه عسكر خلاط معه صندوق التركي الخارج الى بلاد حلب في سنة اثنتين وستين على ما قدمناه ذكره ، فكسر صندوق وأسره وصادف ذلك وصول السلطان فأمر بجذع أنفه ، وعمل على انفاذ الصليب الذي كان في صحبته الى نظام الملك ، وأمر بتعجيل انفاذه الى دار السلام مباشرة بالفتح ، وتلاحق عسكر الروم فنزلوا على خلاط محاصرين ، ونزل الملك على منا زکرد فسلموها اليه بالأمان خوفا من

معركة جيوشه ان استولوا عليهم وذلك في يوم الثلاثاء رابع ذي القعدة سنة ثلاث وستين واربعمائة.

فلما كان يوم الأربعاء سير اهل منازل كرد ، وخرج بنفسه ليشتيعهم وهو في جموعه ، وحشوده ، ووافق ذلك وصول العسكر السلطاني ووقعت العين في العين فحمل المسلمون حملة رجل واحد فردوهم على أعقابهم ، وشرع اهل منازل كرد يتسللون من بينهم ، فقتل الروم بعضهم ونجا الباقون وترك الروم طريقهم الذي كانوا سالكين وعاد ملكهم فنزل في مضاربه بين خلاط ومنازكرد وباتوا ليلتهم على أعظم قلق وأشده .

فلما أصبحوا بكرة الخميس وصل السلطان البارسلان في بقية عساكره ، فنزل على النهر ، وملك الروم على موضع يعرف بالزهرة في مائتي الف فارس ، والسلطان في خمسة عشر الف ، فأرسل السلطان رسولا حمله سؤالا وضراعة ، ومقصوده أن يكشف أمرهم ويختبر حالهم ويقول لملك الروم : أن كنت ترغب في الهدنة أتممناها ، وإن كنت تزهد فيها وكلنا الأمر الى الله عز وجل ، فظن الرومي أنه انما أرسله عن ضرورة فأبى واستكبر وأجاب بأني سوف أجيب عن هذا الرأي بالري ، فغاض السلطان جوابه وانقطعت المراسلة بينهما ، وأقام الفريقان يوم الخميس على تعبئة الصفوف ، فقال أبو نصر محمد بن عبد الملك البخاري الحنفي فقيه السلطان وامامه : أنت تقاتل عن دين الله الذي وعد باظهاره على الأديان ، فالقهم يوم الجمعة بعد الزوال والناس يدعون لك على المنابر في أقطار الأرض ، فلما أصبحوا يوم الجمعة ركب السلطان بجموعه وركبت الروم فتواقفوا فلما حان وقت الزوال نزل السلطان عن فرسه وأحكم شد حزامه وتضرع بالدعاء الى الله تعالى ، ثم ركب وفرق أصحابه فرقا كل فرقة منهم لها كمين ثم استقبل بوجهه الحرب .

وحمل ملك الروم بجمعه فاستطرد المسلمون بين أيديهم ، واستجروا الروم إلى أن صار الكمين من ورائهم ، ثم خرج الكمين من خلفهم ، ورد المسلمون في وجوههم ، فأنزل الله نصره ، وكسرت

الروم وأسر الملك واستولى المسلمون على عساكرهم وغنموا مالا يعدد كثرة ولا يحصى عددا وعدة ، وقيد الملك أسيرا إلى بين يدي السلطان فأقامه بين يديه ومعه بازي وكلب صيد .

وكانت مع الروم ثلاثة آلاف عجلة تحمل الأثقال والمنجنيقات ، وكان من جملتها منجنيق بثمانية أسهم تحمله مائة عجلة ويمد فيه ألف ومائتا رجل وزن حجره بالرطل الكبير قنطار ، وحمل العسكر من أموالهم ما قدروا عليه ، وسقطت قيمة المتاع والأسلح والكرع حتى بيعت اثنتا عشرة خوزة بسدس دينار ، ولم يسلم من عسكر الروم إلا العسكر الذي كان محاصرا خلاط ، فلما بلغهم الكسرة رحلوا عن البلد جافلين فاتبعهم المسلمون وتخطفوا أطرافهم ، فلم يلو أولهم على آخرهم .

فمن عجيب الاتفاق ما حكى : أنه كان لسعد الدولة كواهرائين مملوك هداه لنظام الملك فرده عليه فجعل يرغبه فيه فقال لنظام الملك : وماذا عسى أن يكون من هذا المملوك يأتينا بملك الروم أسيرا ، مستهزئا به .

ثم انسي هذا الحديث الى أن كان في هذه الحادثة فاتفق وقوع ملك الروم في أسر ذلك الغلام ، فخلع السلطان عليه وبسأله في إكرامه ، وحكمه في طلبه واقتراحه فطلب بشارة غزنة فكتب له بذلك .

ثم رحل السلطان الى أنزبيجان والملك في قيده ، فأحضره السلطان بين يديه ، وسأله عن سبب خروجه وتعريضه نفسه وعسكره لهذا الأمر ؟ فذكر أنه لم يرد إلا حلب ، وكلما جرى علي كان محمود السبب فيه والباعث عليه ، فقال : اصدقني عما كنت عازما عليه ان لو ظفرت بي ؟ فقال : كنت أجعلك مع الكلاب في ساجور ، فقال السلطان : ما الذي تؤثر أن يفعل بك ؟ فقال انظر عاقبة فساد نيتي واختر لنفسك ، فرق له قلب السلطان فمن عليه واطلقه وأكرمه وخلع عليه بعد أن شرط عليه أن لا يعترض لشيء من بلاد الاسلام ، وأن يطلق أسرى المسلمين كلهم ، وسيره الى بلاده وسير معه قطعة من العسكر توصله فلما انصرف ديوجانس الى قسطنطينة خلعه من

الملك ، ولم يتم له ما اراد ، وقيل انه كحل ومات بعد مدة ، ولم ينقل
انه اسر للروم ملك في الاسلام قبل هذا .

معركة منا زكرد

(من كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير الجوزي
١٠٧١ / ٨ - ١١٠)

في هذه السنة (٤٦٣٠ هـ) خرج ارمانوس ملك الروم في مسانتي الف من الروم والفرننج والغز والروس والبنجك والكرج وغيرهم من طوائف تلك البلاد ، فجاؤوا في تجمل كثير وزي عظيم وقصد بلاد الاسلام ، فوصل الى منا زكرد من اعمال خلاط فبلغ السلطان الب ارسلان الخبر وهو بمدينة خوي من اذربيجان قد عاد من حلب ، وسمع ما فيه ملك الروم من كثرة الجموع ، فلم يتمكن من جمع العساكر لبعدها وقرب العدو ، فسير الاثقال مع زوجته ونظام الملك الى همذان ، وسار هو فيمن معه من العساكر وهم خمسة عشر الف فارس وجد في السير وقال لهم : انني اقاتل محتسبا صابرا فان سلمت فنعمة الله تعالى وان كانت الشهادة فان ابني ملكشاه ولي عهدي ، وساروا فلما قارب العدو جعل له مقدمة فصادفت مقدمته عند خلاط مقدم الروسية في نحو عشرة الاف من الروم فاقتتلوا فانهمزمت الروسية واسر مقدمهم ، وحمل إلى السلطان فجدع أنفه ، وانفذ بالسلب إلى نظام الملك وأمره أن يرسله الى بغداد ، فلما تقارب العسكران أرسل السلطان الى ملك الروم يطلب منه المهادنة فقال : لا هدنة إلا بالري ، فانزعج السلطان لذلك ، فقال له إمامه وفقهيه أبو نصر محمد بن عبد الملك البخاري الحنفي : إنك تقاتل عن دين وعد الله بنصره واطهاره على سائر الأديان وأرجو أن يكون الله تعالى قد كتب باسمك هذا الفتح ، فالقهم يوم الجمعة بعد الزوال في الساعة التي تكون الخطباء على المنابر فأنهم يدعون للمجاهدين بالنصر والدعاء مقرون بالاجابة ، فلما كانت تلك الساعة صلى بهم وبكى السلطان فبكى الناس لبكائه ، ودعا ودعوا معه وقال لهم : من

أراد الانصراف لينصرف فماها هنا سلطان يأمر وينهى وألقى القوس والنشاب وأخذ السيف والدبوس وعقد ذنب فرسه بيده وفعل عسكريه مثله ، ولبس البياض وتحنط وقال : اذا قتلت فهذا كفني وزحف إلى الروم وزحفوا إليه ، فلما قاربهم ترجل وعفر وجهه على التراب وبكى وأكثر الدعاء ، ثم ركب وحمل وحملت العساكر معه فحصل المسلمون في وسطهم وحجز الغبار بينهم فقتل المسلمون فيهم كيف شاؤوا ، وأنزل الله نصره عليهم فانهزم الروم وقتل منهم مسالا يحصى حتى امتلأت الأرض بجثث القتلى ، وأسر ملك الروم وأسره بعض غلمان كوهرايين ، فأراد قتله ، ولم يعرفه فقال له خادم مع الملك : لا تقتله فإنه الملك ، وكان هذا الغلام قد عرضه كوهرايين على نظام الملك فرده استحقاقا له فأتى عليه كوهرايين فقال نظام الملك : عسى أن يأتينا بملك الروم أسيرا فكان كذلك ، فلما أسر الغلام الملك أحضره عند كوهرايين ، فقصد السلطان وأخبره بأسر الملك فأمره بإحضاره ، فلما أحضر ضربه الب أرسلان ثلاثة مقارع بيده وقال له : ألم أرسل إليك في الهدنة فأديت ؟ فقال : دعني من التوبيخ وافعل ما تريد ، فقال السلطان ما عزمت أن تفعل بي إن أسرتني ؟

فقال : افعل القبيح ، فقال له : فما تظن أنني افعل بك قال : إما أن تقتلني وإما أن تشهرني في بلاد الاسلام والأخرى بعيدة وهي العفو وقبول الأموال واصطناعي نائبا عنك قال ما عزمت على غير هذا ، ففداه بألف الف دينار وخمسمائة الف دينار ، وأن يرسل إليه عساكر الروم أي وقت طلبها وأن يطلق كل أسير في بلاد الروم ، واستقر الأمر كذلك .

وانزله في خيمة وأرسل اليه عشرة الاف دينار يتجهز بها ، فأطلق له جماعة من البطارقة وخلع عليه من الغد ، فقال ملك الروم أين جهة الخليفة ؟ فدل عليها ، فقام وكشف رأسه وأومأ الى الأرض بالخدمة ، وهادنه السلطان خمسين سنة وسيره الى بلاده ، وسير معه عسكريا وأصلوه الى مأمنه وشيعه السلطان فرسخا .

معركة منا زكرد

(من تاريخ ابن ابي الدم « مخطوطة البودليان ١٣٣ - و)

وفيها (٤٦٣ هـ) وصل الملك العادل الب أرسلان الى الرها
راستدعى الأمير تاج الملوك ابا سلامة محمود بن نصر بن صالح بن
مرداسر ، فلم يجبه ، فقطع الب أرسلان الفرات ، ونزل على حلب في
جيش ما جر مثله في الليالي ، وقابلها يومين ثم كف عنها خوفا من
الخراب والقتل ، ثم اتفق خروج ملك الروم ارمانوس يريد بلاد الب
أرسلان بخراسان ، فلما سمع الب أرسلان بذلك رفق بتاج الملوك
محمود بن نصر و رأسله حتى خرج اليه فأكرمه وخلع عليه ، وفارقه .
وتوجه الب أرسلان فلقية ملك الروم ارمانوس بأرض ملازكرد فأوقع
به ونصره الله تعالى ، وقتل منهم خلقا عظيما ونهب من الأموال مالا
يحصى ، وروي أنه أسر ارمانوس ملك الروم ، وقرر الف الف
وخمسين الف دينار حمر ، وتسلمها منه وأطلقه ، ولما وصل الب
أرسلان الى حلب واناخ عليها لم يتأذ أحد من أهل الشام بعسكره ،
ولاتعرضوا لمال أحد ، ولا لامرأة مع كثرتهم

معركة منا زكرد

(من تاريخ الفارقي وهو أحمد بن يوسف بن علي بن الارزق
(١٨٩ - ١٩٠)

ثم إن السلطان سمع أن ملك الروم عاد ، فنزل الى الموصل ، فنزل خلفه جماعة كثيرة من أهل أخلاط ومنازكرد يعلمونه أن ملك الروم قد عاد الى البلاد ، فرجع السلطان وصعد الى أرزن وبدليس وكان معهم قاضي منا زكرد ، فوصل أخلاط وملكها وأقام بها أياما ، ثم وصل ملك الروم الى ولاية منا زكرد فخرج السلطان وسار ونزل على باب منا زكرد ، وحصلت المراسلات تمضي بينهما ، وكان ملك الروم في خلق لا يحصى ، ومضى ابن المحلبان من عند السلطان الى ملك الروم فسأله عن البلاد وحالها وقال : أخبرني ايما أطيب أصفهان أم همذان ؟ فقال : أصفهان ، فقال له : قد بلغنا أن همذان شديدة البرد ، فقال : هو كذلك ، فقال الملك : نشتي نحن في أصفهان والكراع في همذان ، فقال له ابن المحلبان : أما الكراع صحيح يشتي في همذان ، وأما أنت فلا أعلم ذلك ، ثم ابتعد عنه ، والتقوا للقتال فعبأت الروم صفوفها في ثلاثمائة الف فارس والسلطان في نفر يسير فضيق الوقت للقتال ، وكان يوم الجمعة ، الى وقت ما علم السلطان أن الخطيب على المنبر وحن وقت نزوله ، فقال للناس : احملوا فحملوا كلهم وكبروا ، وقال السلطان : هذا وقت الدعاء على جميع المنابر لجيوش المسلمين وباقي الناس يؤمنون على دعائهم فلعل الله يستجيب من واحد منهم ، ثم حملوا وكبروا فأعطاهم الله النصر ، فانهزم ملك الروم وقتل من أصحابه خلق عظيم ، وغنموا أموالهم بحيث تقاسموا الذهب والفضة بالأرطال ، وغنم أهل أخلاط ومنازكرد من أموالهم ما استغنوا به الى الآن . فسانهم خرجوا وأقاموا مع الجيش وقتلوا ونهبوا أكثر النهب .

معركة منا زكرد

(من أخبار مصر لمحمد بن علي بن يوسف بن جلب المعروف
بأبن ميسر « ٢ / ١٩ - ٢٠ »)

فيها (سنة ٤٦٢ هـ) بعث ناصر الدولة ابن حمدان الفقيه أبا
جعفر محمد بن أحمد البخاري رسولا الى السلطان الب أرسلان ملك
العراق . يسأله أن يسير اليه عسكريا من قبله ليقيم الدعوة العباسية
وتكون مصر له ، فتجهز الب أرسلان من خراسان في عساكر جملة ،
وسير لصاحب حلب أن يقطع دعوة المستنصر ويقيم الدعوة العباسية
فقطع دعوة المصريين ولم تعد ، وسار الب أرسلان فوصل الى حلب
في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وأربعمائة وحاصرها شهرا ،
فخرج اليه صاحبها محمود بن صالح وكان قد امتنع من لقائه
فأكرمه وأعادته الى ولايته ، فقوي عزمه على المسير الى دمشق ثم
مصر ، فبينما هو على حلب اذ جاءه الخبر بأن ملك الروم قد قطع
بلاد أرمينية يريد خراسان فرجع الى بلاده ، والتقى مع عساكر
الروم على أخلاط وهزمهم أقبس هزيمة .

وأسر ملكهم ، وكان قد خلف طائفة من الأتراك ببلاد الشام فملكوا
بلاد الشام ، وخرجت كلها من أيدي المصريين .

معركة منا زکرد

(من تاريخ بطارقة الكنيسة المصرية لساويرس بن المقفع

« ٢ / ٣ / ١٨٩ - ٢٠١ »

وفي سنة ستة آلاف وخمس مائة وستين للعالم ، وهي سنة سبع مائة
وثمانية وثمانين للشهداء ، وصل الملك العادل الب أرسلان من
المشرق في عساكر عظيمة عددها ستمائة الف فارس سوى أتباعهم
فاضطربت البلاد وقلقت المملكة بمصر ، وفتح في الشام الفوقاني
بلادا كثيرة ، وفي بلاد الروم ، الى أن حسن له أصحابه فتح المدينة
الجليلة الرها ، وكان فيها يومئذ دوقس يسمى باسيل بن اسار ابن
ملك الغز من قبل ديوجانس الملك ، وكان بالرها يومئذ ثمانية آلاف
أرمني وعشرين الف سرياني وستة آلاف رومي والاف افرنجي ،
فنزّل عليهم في ستمائة الف مقاتل وضرب خيمته وأنفذ الى أهلها
يخـدعهم قـائلا:

ما غرضي فتح بلدكم ، بل تقطعوا لي عليكم مال وأرحل عنكم ، فلما
سمعوا هذا اهتموا بجمع المال وهو ينقب تحت حصن المدينة ، ومن
بعد سبعة أيام كان في عسكره صبي سرياني ، فكتب رقعة يقول فيها
لاهل الرها : هو يخادعكم وقد نقب تحت البرج الفلاني والموضع
الفلاني حتى وصف لهم أحد عشر موضعا فيها النقبين ينقبوا ، وقد
بلغوا تحت الحصن وتجاوزوه ، وجعل الرقعة في نشابة ورمها الى
المدينة فأخذوها ووقفوا عليها ، ونقبوا قبالة تلك المواضع ، وكان
الوالي المذكور يأخذ البوق ويجعل رأسه فيما يلي خارج البلد على
الأرض وطرّفه عند أذنه فيسمع حس النقب ، فالتقوا النقبين بغتة في
النقوب ، فقتل من نقابين الرها ثلاثة ومن نقابين الب أرسلان بن
داود المنعوت بالعدل عشرون رجلا ، وأستأسروا تسعة فقتلهم ،

ورموا رؤوسهم اليه في المنجنيقات والعرادات ، وكان عندهم تسعين منجنيق وعرادة ، وشتموه وصاحوا عليه يا غدار يامكار يانكاث ، واكثروا من شتمه بكل قبيح ، فنصب عليهم القتال الشديد ثمانية وثلاثين يوما ، وكان يقاتلهم بالافيلة وعليهم الرجال لابسين الحديد فاذا دنوا ليقربوا الحصن طرحوا عليهم الصخور العظيمة فيقتلوا منهم ، واستظهروا عليه بقوة السيد المسيح لانها المدينة التي دعا لها توا التلميذ ولأبجر ملكها .

ثم انه زحف اليها بسبع دبابات عظيمة ، فعملوا عليها صواري عظيمة وشحم وزفت ونفط ، وطرحوا عليها من الحصن صخور ونار واحرقوها وقتلوا كل من كان فيها .

ثم امر الملك العادل بقطع الأشجار والأخشاب ورميها في الخندق الذي على الحصن حتى يمشي الخيل والرجال عليه الى الحصن ، فتوصلوا اليها من داخل المدينة من النقب واطلقوا فيها النيران فتأجج النار حتى صار الخندق نيران تلتهب ، ووقع الضياع عليه وعلى عساكره من فوق الحصن بالافتراء والشتيمة ، فأنفذ اليهم رسول يقول لهم : ما يحسن بني ان أرحل عنكم بعد قتالكم ، وقد اطاعتني جميع البلاد ، الا بعد ان يستقر لي عليكم مال يسير ، وانا أرحل عنكم لنلا يصير علي فضيحة ، فأنزل الوالي رسوله في دار واكمه ، فلما كان بالغداة تخير عشرة الاف رجل أحداث مقاتلين من المدينة ، والبس جميعهم الحديد حتى لم يبق منهم الا جفون عينهم ، واوقفهم صفين في الموضع الذي يعبر فيه الرسول الى باب الرها ، وقال للرسول : اركب عاندا الي صاجبك ، فركب ولم يزل سائر فيما بين أولئك الأحداث وهم يزعقوا ويصيحوا الى ان انتهى الى باب المدينة ، فقال له باسيل الوالي : قل لهذا الكلب الغدار الذي أرسلك : كنا نظن ان لك قولا صادقا واذ أنت غدارا كذوبا نكاثا ، وما عندنا الا الاسيف ، لأن كذبك وغدرك قد عرفناه ، وما تحتاج الى نقب ولادبابات ، هو ذا باب المدينة مفتوح ووحق سيدي يسوع المسيح لاأغلق باب هذه المدينة في هذا النهار الا بعد مغيب الشمس ، فان أرت القتال فتقدم ، ولم يزل باب هذه المدينة مفتوح ، وأولئك

الأحداث قيام ، والحصن معمّر بالرجال الى بعد الغروب ، وأغلقوا الباب وصاحوا عليه من فوق السور .

وفي تلك الليلة رحل عنهم بعد أن أقام خمسة وأربعين يوماً ، ومضى الى مدينة سروج والى حلب ، وحاصرها فكانوا يعيروه بما لقيه من أهل الرها ، وبعد هذا خرج اليه محمود بن صالح ليلاً في زي الغز حتى وصل الى خيمته فطارح عليه ، فقبله واحسن اليه وأخلع عليه وأعادته الى مدينته .

ثم عاد ايضاً الى الرها في شهر بشنس وأقام أربعة أيام بلا قتال ، وكتب اليه نصر بن نصر الدولة يقول له : أنت نازل على الرها وما تقدر تفتحها وديوجانوس ملك الروم قد أهلك بلد الاسلام الى أن قارب بلاد خراسان ، فرحل ليلاً وسراً الى أن وصل الى خلّاط مجاور منازل كرد بلاد الأرمن ، وبين ~~الدينتين~~ نهر عظيم ، وكان ديوجانوس ملك الروم نازل على نهر منازل كرد بعسكره ، وهو ايضاً في ستمائة الف فارس مقاتلة فالتقى الملكان في أيام من بوونة ، فعمل مقدمين عساكر ديوجانوس الرومي عليه منصوبة بدسياسة من ميخائيل ابن مارية الذي كان ملك قبله عمه قيصر ، فلما حمل الملك ديوجانوس على عسكر الغز وصار في وسطهم وهو يظن أن أصحابه وعساكره يحملوا معه ، وهم طائعين له ومناصحين ، فلما خذلوه وتخلوا عنه قتل بيده جماعة من الغز ، ولم يزل يقتل ويدفع عن نفسه الى أن قبضوه أسير وتفرقت عساكره بعد أن قبض منهم جماعة ، ودخل بعضهم الى منازل كرد فأحضره الملك العادل بين يديه وقال : أتريد أن أبيعك أو أقتلك أو أعتقلك ؟ فقال : له ديوجانوس : ما ملكتني بقتال وإنما أجنادي خذلوني وتخلوا عني ولم ينصحوني ، والآن فإن كنت جزارا فاقتلني ، وإن كنت صيرفيا فبيعني ، وإن كنت ملكا فاعف عني ، فقام اليه فاعتنقه وأجلسه معه في مرتبته وخلا به ثلاثة أيام يأكل ويشرب ويتحدث معه ويؤاوده ، وقرض معه عهود وهدية وسير معه ثلاثة الاف فارس حتى أوصلوه المصيصة وعادوا .

معركة منا زكرد

(من تاريخ العالم لابن العبري « مترجم عن الترجمة الانكليزية ص ٢٢٠ - ٢٢٢ »)

« ثم جمع الملك دايجونيس قوات هائلة ومضى زاحفا من جهة أرمينية بأبهة عظيمة وجاء الى امام منا زكرد ، فطرد قوات السلطان منها ، لكنه لم يقتلهم ، واستولى على المدينة ، وعندما علم السلطان بهذا ، مال بنظره نحو الأراضي الرومية ، وبسبب أن التركمان كانوا قلة ، كان السلطان الب أرسلان خانفا فأرسل رسولا الى دايجونيس أميرا اسمه ساوتكين لعلهما يصنعان سلما ويقولان لبعضهما ستمضي كل منا عائدا الى بلاده ، لكن دايجونيس تبجح وقال : الآن وقد أخرجت جميع كنوزي وجمعت كل هذه العساكر ، والنصر لي ، انصرف ؟ ليس لكم معي الا السيف ، ثم إن الله له الحمد ، الذي يجلب الخفض الى الأرعن ، اعطى القوة للسلطان ، الذي هيا عساكره وخاطبهم بكلمات التشجيع ، ورمى القوس والنبال من يده ، ولبس درعه ، وأخذ مجنه ورمحه بيده وعقد ذيل حصانه واعتلاه ، ومثله فعل جميع الترك ، وهجموا على الروم في اليوم السادس للاسبوع (الجمعة) عند الظهر في مكان بين خلط ومنا زكرد ، وصرخوا صرخة مدوية واندفعوا بينهم وسقط الرعب على الروم ، وبعد أن قتل الكثير منهم بدأوا يفرون وآخرون أخذوا أسرى . وعند المساء جاء مملوك اسمه كوهرائين من بين الأمراء الترك الى السلطان وقال له : لقد ذكر أحد عبيدي بأنه قد أخذ ملك الروم أسيرا وإنه معه ... ومع أن السلطان لم يصدق ذلك فسانه لم يصر على قوله ، بل أرسل أحد الغلمان الذي كان اسمه شاذي الذي غالبا ما سافر مع الرسول الى ملك الروم ، ليذهب ويتأكد منه ، وعندما ذهب شاذي ورأى دايجونيس سجد احتراما للملك ، ثم

ركض عائدا الى السلطان فأخبره بأن الأسير هو الملك ، وأعطى السلطان أوامره فنصبوا خيمة ملوكية لدايوجنيس وأخذوه الى هناك ووضعوا قيودا حديدية حول معصميه ورقبته ، وأرسل مئة من الترك ليقيموا الحراسة حوله .

وفي الصباح امر السلطان فأحضر دايوجنيس أمامه فضربه بيده أربعة مقارع وخاطبه :

يا هذا كيف لم تصغ لي عندما خاطبتك من أجل السلام ؟ ثم إن دايوجنيس الذي كان حكيما ورجلا حاذقا قال كلمات متزنة : لقد قصرت في كل هذه الأشياء التي هي ممكنة لرجل والتي يمكن لملك أن يصنع ، ولكن الله تمم إرادته ، والآن افعل ما تريده وجانب التوبيخ فقال له السلطان : اصدقني ماذا كنت فاعل بي فيما لو سقطت في يديك ؟ فأجابته (كل سوء لأن عدوا لا يقابل عدوا الا يعمل الشر له) . فقال السلطان : لقد تكلم هذا بالصدق ، ولو أنك أجبت بطريقة تختلف عن هذه كنت سأقطع رأسك ، والآن أخبرني أيضا ماذا تظن أني صانع بك ؟ فأجابته الملك واحد من ثلاثة أمور :

اولها : أن تقتلني ، وثانيها يمكن لك أن تشهرني في مصالك حتى يعلم كل انسان بنصرك ويراه ، وثالثهما ليس من الضروري لي قولها لأنها ضرب من الخيال وبعيدة عن كل شيء يمكنك أن تصنع . فقال السلطان : ولماذا تمنع نفسك عن قولها ؟ فأجاب دايوجنيس تلك أن ترسلني الى المدينة الملكية ، وأنا ساكون كأحد أتباعك وعندما تطلبني سأتي ، وعندما تقول لي اصنع هذا سأصنعه . فأجاب السلطان : ليس لي نية في أن اصنع غير ذلك لأنك لم تكن جازعا .

ثم طلب السلطان منه دفع عشرة آلاف دينار حتى يفدي نفسه . فقال دايوجنيس لو أني أعطيت كل مملكة الروم ذلك شئنا قليلا بالنسبة لما سأربحه ، لكن منذ أن أصبحت ملكا للروم قمت بصرف أموال مملكة الروم على الجيوش التي قدها .

ثم أطلق سراح دايوجنيس على شرط أن يدفع الف الف دينار كفدية وجزية سنوية قدرها ثلاثمائة وستين الف دينار . وهكذا أمر

السلطان أن تنزع القيود الحديدية عنه، وجلسا معا على مرتبة واحدة كانت قد انتزعت منه . وأكل دايوجنيس وشرب مع السلطان وطلب السلطان منه انطاكية والرها ومنبج ومنزكرد التي كان الروم قد أخذوها من العرب.

فأجاب دايوجنيس : عندما أعود الى مملكتي أرسل جيشا وقاتل من أجلهم وأنا سأرسل لهم بأن يسلموا ، ولكن اذا أرسلت لهم الآن فانهم لن يصغوا لي ، ثم تابع قوله اذا كنت ستترسلني ابعثني بسرعة قبل أن يعين الروم ملكا ، وافعل ذلك حالا حتى وان كنت لا أستطيع أن أنفذ واحدا من هذه الشروط . وفعلا حصل هذا ، وأمر السلطان وعين مئة عبد وأميرين ليركبوا معه حتى القسطنطينية ، ورافقه السلطان مسافة فرسخ واحد وعندما أراد السلطان أن يعود ، أراد دايوجنيس أن يترجل ، ولكن السلطان منعه من الترجل ، وهكذا قبلا بعضهما وهما راكبين جنباً الى جنب وافترقا.

معركة منا زکرد

(من تاريخ المسلمين لابن العميد « مخطوطة المتحف
البريطاني ١٤٧ - وظ »)

وفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة سار السلطان الب أرسلان نحو
اخلاط في أربعين الف فارس للقاء الروم ، فخرج اليه بطريق في
جموع عظيمة ، فنصر عليهم السلطان وأسر مقدمهم فجدع أنفه ، ثم
وصل ملك الروم بنفسه فلقبه السلطان بمكان يعرف بالزهرة ، وذلك
لخمس بقين من ذي القعدة ، فقاتلهم السلطان يوم الجمعة فهزمهم ،
وقتل المسلمون منهم يومهم وليلتهم مالا يحصى ، وأسر ملك الروم ،
فأطلقه السلطان على أن يحمل الف الف وخمسمائة الف دينار ،
وتقرر عليه قطيعة في كل سنة ثلاثمائة الف وستين الف دينار ،
وأطلق كل أسير في الروم من المسلمين .

فلما وصل ملك الروم الى بلاده وجد الروم قد ملكوا غيره ، فأظهر
الزهد ولبس الصوف ، وبعث الى السلطان مائتي الف دينار وجوهر
قيمته تسعون الف دينار ، وحلف أنه لا يقدر على غير ذلك ، ثم قصد
ملك الأرمن مستضيفا به فأجاره ملك الأرمن ، ونزل عليه ، فبعث الى
السلطان أعلمه بذلك .

معركة منا زكرد

(من كتاب البداية والنهاية لابن كثير
« ١٢ / ١٠٠ - ١٠١ »)

وفيها (٤٦٣ هـ) أقبل ملك الروم ارمانوس في جحافل أمثال الجبال من الروم والكرج والفرنج وعدد عظيم وعدد ، ومعه خمسة وثلاثون الفا من البطارقة مع كل بطريق مائتا الف فارس ومعه من الفرنج خمسة وثلاثون الفا ومن الغز الذين يسكنون القسطنطينية خمسة عشر الفا ، ومعه مائة الف نقاب وحفار والف روزجاري ، ومعه أربع مائة عجلة تحمل الذغال والمسامير والف عجلة تحمل السلاح والسروج والعرادات والمناجيق ، منها منجنيق عدته الف ومائتا رجل ، وكان من عزمه قبحه الله أن يبديد الاسلام واهله وقد أقطع بطارقه البلاد حتى بغداد ، واستوصى نائبها بالخليفة خيرا فقال له : ارفق بذلك المشيخ فانه صاحبنا ، ثم اذا استوثق ممالك العراق وخراسان لهم مالوا على الشام واهله ميلا واحدا فاستعادوه من أيدي المسلمين والقدر يقول : « لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون » (سورة الحجر - الآية : ٧٢) فالتقاه السلطان الب ارسلان لان في جيشه

وهم قريب من عشرين الفا بمكان يقال له الزهرة في يوم الاربعاء لخمس بقين من ذي القعدة ، وخاف السلطان من كثرة جند ملك الروم فأشار عليه الفقيه ابو نصر محمد بن عبد الملك البخاري أن يكون وقت الواقعة يوم الجمعة بعد الزوال حين يكون الخطباء يدعون للمجاهدين ، فلما كان ذلك الوقت وتوافق الفريقان وتواجه الفتيان نزل السلطان عن فرسه وسجد لله عز وجل ومرغ وجهه في التراب ودعا الله واستنصره ، فأنزل نصره على المسلمين ومنحهم اكتافهم ، فقتلوا منهم خلقا كثيرا ، وأسر ملكهم ارمانوس أسره غلام رومي فلما أوقف بين يدي الب ارسلان ضربه بيده ثلاث مقارع وقال : لو

كنت أنا الأسير بين يديك ما كنت تفعل ؟ فقال : كل قبيح ، قال : فما
ظنك بي ؟ فقال : أما أن تقتلني أو تشهر بي في بلادك وأما أن تعفو
عني وتأخذ الفداء وتعيدني قال : ما عزمتم على غير العفو والفداء ،
فافتدى نفسه منه بألف الف دينار وخمسمائة الف دينار ، فقام بين
يدي الملك وسقاه شربة من ماء وقبل الأرض الى جهة الخليفة اجلالا
واكراما ، وأطلق له الملك عشرة آلاف دينار ليتجهز بها وأطلق معه
جماعة من البطارقة ، وشيعة فرسخا ، وأرسل معه جيشاً يحفظونه
الى بلاده معهم راية مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ،
فلما انتهى الى بلاده وجد الروم قد ملكوا عليهم غيره ، فأرسل الى
السلطان يعتذر اليه وبعث من الذهب والجواهر ما يقارب ثلاثمائة
الف دينار .

معركة منا زكرد

(من تاريخ دول الاسلام للذهبي «مخطوطة المتحف البريطاني
٥٩ - و - ظ»)

وفيهما تم مصاف لم يسمع مثله بين الاسلام والشرك خرج ارمانوس
طاغية الروم في مائتي الف من الروم والفرنج والغز الكفرة والروس
والكرج وهو في تجمل عظيم يقصد بلاد الاسلام ، فوصل إلى اعمال
خلاط ، وكان الب ارسلان ببلد خوي فبلغه كثرة العدو وهو في خمسة
عشر الفا فقال : انا التقيهم واستعين بالله فإن سلمت بنعمة الله
وان كانت الشهادة فالامر لله وابني ملكشاه ولي عهدي ، فوقعت
طائفة على طلائع رومانوس فأسر المسلمون مقدمهم فأحضر إلى
السلطان فقطع أنفه .

فلما التقى الجمعان بعث السلطان يطلب المهادنة فقال ارمانوس
لا هدنة إلا بإعطاء الري ، فإنزعج السلطان فقال له إمامه : إنك
تقاتل عن دين وعد الله بنصره وإظهاره على الأديان وأرجو أن يكون
الله قد كتب اسمك بهذا الفتح ، فلما كان وقت الساعة التي يكون
خطباء الاسلام يوم الجمعة على المنابر صلى السلطان وبكى وبكى
الأمراء ودعا وأمنوا ، فقال : يا أمراء من أراد أن ينصرف فلينصرف
فما ها هنا سلطان يأمر وينهي ، وألقى قوسه ثم جرد سيفه وعقد
ذنب فرسه بيده وفعل الجيش مثله ولبس البياض وتحنط للموت ، ثم
زحف بجيشه فلما خالطوهم ترجل السلطان وعفر وجهه بالتراب
وأكثر الدعاء والبكاء ، ثم ركب وحمل هو والجيش فحصلوا في وسط
العدو وقتلوا فيه كيف شاؤوا ، ونزل النصر وأمتلات الأرض بالقتلى
فإنهزم العدو وأسر ملكهم الأعظم ارمانوس ، فلما حضر بين يدي
السلطان ضربه بالمقرعة وقال : ألم أبذل لك في الهدنة ؟ قال : دعني
من التوبيخ ، قال : فما كان عزمك أن تفعل بي لو أسرتني ؟ قال : كل

قبيح ، قال : فما تظن أنني أفعل بك ؟ فقال : إما أن تقتلني أو
تشهرني في بلادك والثالثة بعيدة وهي العفو ، وقبول المال
واصطناعي ، قال : ما عزمت على غير ذا ، ففدى نفسه بألف ألف
وخمسمائة ألف دينار وأن يطلق كل أسير في ممالكه ، فأنزل في خيمة
وخلع عليه وأطلق له جماعة من بطارقتة ، فكشف ارمانوس رأسه
وسجد إلى جهة الخليفة ، وهادنه السلطان خمسين سنة .

معركة مناظر كرد

(من كتاب اتعاظ الحنفا للمقرئزي «حوادث سنة ٤٦٢ من مخطوطة أحمد الثالث »)

فيها (٤٦٢ هـ) بعث ناصر الدولة حسين بن حمدان الفقيه ابا جعفر محمد بن أحمد البخاري رسولا إلى السلطان الب أرسلان ملك العراق ، يسأله أن يسير إليه العسكر ليقوم الدعوة العباسية بديار مصر وتكون له ، فتجهز الب أرسلان من خراسان في عساكر عظيمة وبعث إلى محمود بن نصر بن صالح بن مرداس صاحب حلب أن يقطع دعوة المستنصر ، ويقوم الدعوة العباسية ، فقطعت دعوة المستنصر من حلب ولم تعد بعد ذلك .

وانتهى الب أرسلان إلى حلب في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ، وحاصرها شهرا فخرج إليه صاحبها محمود بن صالح بن مرداس ، فأكرمه وأقره على ولايته ، وأخذ يريد المسير إلى دمشق ليمر منها إلى مصر ، وإذا بالخبر قد طرقة بأن مملك الروم قد قطع بلاد أرمينية يريد أخذ خراسان ، فشغله ذلك عن الشام ومصر ورجع إلى بلاده ، فواقع جمائع الروم على خلاط وهزمهم ، وكان قد ترك طائفة من عسكره الأتراك ببلاد الشام فامتدت أيديهم إليها وملكوها كلها ، فخرجت - من - أيدي المصريين ولم تعد إليهم .

معركة منا زكرد

(من الدرّة المضيّة في أخبار الدولة الفاطمية لابن أبيك الدواداري .
« ٣٩٢ - ٣٩٦ »)

ثم وردت الأخبار على السلطان الب ارسلان أن ملك الروم خرج في جموع عظيمة وورد الى منبج وأرجيش ومنا زكرد ، فرجع السلطان وبلغ ملك الروم أن السلطان في عسكر خفيف فطمع في لقائه ووصل الخبر الى السلطان بما عزم عليه ملك الروم وطمعه فيه لقلة جيوشه ، وكان قد بقي في أربعة آلاف فارس فقال لوجوه عسكره :
أنا صابر في هذه الغزاة صبر المحتسبين وصائر إلى مصير المخاطرين فإن سلمت فذلك ظني بالله تعالى وإن تكن الأخرى فأنا أعهد إليكم أن تسمعوا وتطيعوا لولدي ملك شاه وتقيموه مقامي فقالوا : سمعنا وأطعنا ، وقصد الروم جريدة مع كل غلام فرس يركبه وآخر يجنبه ، وسار بنية خالصة لا يخالطها كدر الغزاة المشركين وقدم قدامه أحد حبابه في جماعة من الجند ، فصادف عند أخلاط مقدمة الروم عشرة آلاف من الروم ، فالتقاهم ذلك الحاجب وكان في ثمان مائة فارس فنصره الله عز وجل على تلك الجموع بمعونة الله تعالى ، وأسر مقدم الجيش وكان من الروس ، وأخذ صليبهم وأنفذ الجميع إلى السلطان فسرّه ذلك وعلم أنها علامة النصر .

وصل ملك الروم الى منا زكرد في تلك الجموع العظيمة مما يزيد عن مئة الف فارس ومئة الف جرخي وأربع مئة الف عجلة تجرها ثمان مئة جاموسة عليها نعال ومسامير برسّم الخيول والف عجلة أخرى عليها السلاح والمناجيق والأت الحصار . وكان في خزائنه الف الف دينار ومئة الف ثوب أبرسيم وخرج في نية أنه يطأ الأرض ويفتح

مصر والشام واقطعها للبطارقة وأوصى على بغداد وقال : لا يتعرض أحد الى دار الشيخ الصالح يعني الخليفة فإنه صديقنا .

وكان قد اجتمع مع السلطان الب ارسلان تقدير عشرة الاف من الأكراد والمجتمعة من سائر الناس ، فلما كان نهار الجمعة قال السلطان وقد جمع وجوه أصحابه إلى متى هذا التأخير ؟ أريد أن اطرح نفسي عليهم هذا اليوم وقت الصلاة الذي الناس جميعهم من المسلمين يدعون لنا بالانصر على المنابر ، فإن نصرنا الله عز وجل عليهم وإلا متنا شهداء ، فمن أحب أن يتبعني فليتبع ، ومن أحب الحياة فليانصرف و لا عتب عليه فما ها هنا اليوم سلطان وإنما أنا واحد منكم ، فقالوا جميعهم : لا حياة لنا بعدك ومهما اخترته لنفسك اخترناه لأنفسنا ، فلما كان وقت الصلاة اصطفت العسكران ، فعندما قام السلطان في سرجه ورمى القوس من يده وتناول لت حديد وفعل جميع أصحابه كفعله ، وصاح الله أكبر فتح الله ونصر ، وحمل على الروم حملة صادقة وحملوا جميع أصحابه بقلوب موافقة فلم يقف الروم قدامهم و لا طرفة عين لتلك الحملة المذكورة ، ونصر الله الاسلام وكسروا عبدة الصليبان والأشخاص والأصنام ، وركبوا اكتافهم قتلا وأسرا ، وتبعهم السلطان بقية يوم الجمعة مع ليلة السبت وهو يقتل ويأسر ، فلم ينج منهم إلا القليل النادر وغنم جميع ما كان معهم ورجع إلى مكانه ، فدخل عليه بعض الأمراء الذي له ، وقال : إن أحد مماليكي أسر ملك الروم ، وكان هذا المملوك قد أعرض على نظام الملك فاحتقره ولم يجز عرضه وأسقطه وقال مستهزئاً به : لعله يأتينا بملك الروم ، فأسر الله ملك الروم على يده لكسر قلبه ، فأمر السلطان بعض الخدام عنده ممن كان يعرف ملك الروم أن يتوجه ويكشف عن حقيقة أمره ، فلما رآه عرفه ، فعاد إلى السلطان وأخبره بذلك ، فأمر له ووكل به من يحفظه ، وأحضر السلطان الغلام الذي أسره وأخلع عليه وأعطاه وقدمه واقطعه غزنة وجعله من خاصته .

ثم إن السلطان أحضر ملك الروم يرفل بقيوده فرفسه برجله ثم

قال له : ما الذي تريدني أن أفعل بك ؟ قال : إحدى من ثلاث ، الأولى قتلني واعدامي الحياة ، والثانية إشهاري وسجني والثالثة لا فائدة من ذكرها فانك لا تفعلها قال السلطان : وما هي ؟ قال : تعفو عني وتصطنعني وتتخذني خادما ما بقيت من عمري فقال السلطان : إنني لم أنو الا العفو عنك فاشتر الآن نفسك فقال : يقول السلطان ما شاء فقال الف الف دينار ، ثم استقر بينهما الحال على ما أحب السلطان الف الف دينار وأن يتقدم إلى عساكر الروم بجميع ما يحتاج اليه المسلمون من سائر ما في بلاد الروم ، ثم حل وثاقه وأخلع عليه ونصب له سرير إلى جانب سريره فقال ملك الروم : عجل بإنفاذي قبل أن تقيم الروم لهم ملكا غيري . فقال له السلطان : أريد أن تعيد الينا ما أخذته من بلادنا وهو الرها ومنبج ومنازكرد وتطلق سائر أسير عندك من المسلمين فقال : أما البلاد فإذا وصلت سالما الى بلدي انفذت بتسليمها اليكم فانهم الآن لا يسمعون مني ، وأما أسارى المسلمين فاني قد كنت عاهدت الله عز وجل ونذرت من قبل أن تعفو عني اني متى رديت الى بلادى سالما اعتقت كل أسير عندي وانا فاعل ذلك .

ثم أن السلطان رده الى خيمته ، ورتب له ما يصلح لمثله من سائر ما يحتاج اليه ، ثم انه اقترض عشرة الاف دينار وفرقها على الحاشية فلما كان بعد ثلاثة ايام أحضره السلطان وتلقاه ، وقام له قانما وأجلسه على سريره الذي كان له وكسب منه ، وأخلع عليه ثانيا بأحسن من الأولى وعقد له راية بيضاء مكتوب عليها بالسواد لا إله إلا الله محمد رسول الله وأنفذ معه حاجبين ومئة غلام مع سائر مسا يحتاج اليه الملوك من الآلات ، وركب معه بنفسه وشيعه مقدار فرسخ وتعانقا وتودعا وسار الى القسطنطينية .

الحواشي والهوامش

الفصل الأول

إن مهمة هذا المجلد لن تتجاوز الحديث عن قيام السلطنة السجلوقية بداية تاريخ التركمان ثم هجرتهم إلى خراسان واستيلاء السلاجقة على هذا الصقع .

- ١ - أخبار الدولة السجلوقية ، ٢ .
- ٢ - الراوندي ، راحة الصدور ، ٥٦ .
- ٣ - الغزالي ، التبر المسبوك ، ٦٤ - ٦٥ .
- ٤ - ما تزال بقايا هذا الاعتقاد قائمة وتظهر بشكل عفوي وتصدر من أفواه الكثيرين من مواطني هذا البلد ، ولكم سمعت بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ : «ان على العرب أن يتركوا محاولات التحرير والحرب ويسألوا الأتراك وتركية القيام بهذا العبء عنهم» ، بل أغرب من هذا ما يردد بين صفوف كثير من الناس حتى المثقفين منهم : «لو بقيت البلاد العربية قطعة من الامبراطورية العثمانية التركية لما قامت اسرائيل ولما عاشت» ، ناسين أن الذي أقام اسرائيل ولعبها بالحياة وما زال يمدّها - يحكم تركية بشكل فعلي منذ أمد غير قصير .
- ٥ - صورة الارض لابن حوقل ، ٣٨٧ ، المسالك والممالك للاصطخري ، ١٦٣ ، وينصح بقراءة كتاب D.M.Dunlop, The History of the Jewish Khazars, New York, 1967.
- ٦ - هو أبو جعفر محمد بن أحمد البخاري ، أرسله ناصر الدولة الحمداني من مصر كي يستدعي ألب أرسلان ليقوم بالقضاء على الخلافة الفاطمية ، وهي مسألة سيتعرض لها في المستقبل بشكل أكثر تفصيلا ، انظر زبده الخلب ٢٠/٢ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٨٣/٣ و .
- ٧ - وصلنا كتاب الكاشغري كاملا وقد طبع في ثلاث مجلدات في الأستانة سنة ١٣٣٣ هـ ، ولم يصلنا كتاب ملك نامه سوى خلال بعض النقول عنه ، انظر بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٨٦/٣ . ظ .
- ٨ - لعل وجود الاعتقاد بالجن لدى المسلمين كان من الاسباب التي ساعدت على اعتناق التركمان لهذا الدين لتوفر هذه العقيدة لديهم ، وربما استغلت هذه العقيدة من قبل الدعاة الصوفية الذي سببوا تحول التركمان إلى الاسلام .
- ٩ - انظر الكاشغري ، ٢٣٨/١ ، ٢٩٠ ، ٢١ ، ٣٤٦ - ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٢٧١/٣ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، مختصر كتاب البلدان ، ٣٢٩ ، الكامل ، ٩٨/٨ ،

The Ghaznavids, 205

- ١٠ - هذه مسألة هامة تحتاج إلى مزيد من البحث ، وكتاب Mircea Elide بالفرنسية والمترجم إلى الانكليزية باسم Shamanism Archiac Techniques of Ecatasy, London 1964 هو خير كتاب أعرفه يعالج الديانة

- الشامانية معالجة علمية جيدة ، وقراءة هذا الكتاب قد تساعد على فهم وحل بعض مشاكل التاريخ الفكري للإسلام ، كما تساعد أيضاً على فهم تاريخ المغول الذين تحركوا بزعماء جنكيز خان .
- ١١ - الكاشغري ، ٤١/١ - ٤٢ ، ٥١ ، ٧٦ - ٧٧ ، ٨٣ - ٨٥ ، ١٠١ - ١٠٣ ، ١٦٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤/٣ - ٣٠٧ .
- ١٢ - مختصر كتاب البلدان ، ٣٢٩ ، المسالك والممالك لابن خردادبه ، ٣٦ ، صورة الأرض لابن حوقل ، ٣٨١ ، الاعلاق النفيسة ، ٢٩٥ .
- Hudud al- 'Alam 94,99; Turkestan, 64-65; The Lands of the Eastern caliphate 433-4.
- ١٣ - الشاهنامه ، الترجمة العربية ، ٤٢/١ - ٤٣ ، ١٠١ ، المسالك والممالك لابن خردادبه ، ١٥ - ١٦ ، The Ghaznavida, 205 .
- ١٤ - رسالة في مناقب الترك ، ٥ - ٦ .
- ١٥ - تاريخ بخارى ، ١٩ - ٢١ .
- ١٦ - انظر أحسن التقاسيم ٣٢٥ - ٣٢٦ ، Hudud al-'Alam, 111-120
- Turkestan, 235-8, 255-6 Four studies on the History of central Asia, 1, 19-20.
- ١٧ - الاعلاق النفيسة ، ٢٩٥ .
- ١٨ - مختصر كتاب البلدان ، ٣٢٩ ، المسالك والممالك لابن خردادبه ، ٣٦ ، الاعلاق النفيسة ٢٩٥ .
- ١٩ - تاريخ بخاري ، ٨٦ - ٨٧ ، ١٠٥ - ١٤٩ ، Four studies on the History of central Asia 1,12-13, 21; Turkestan, 222-45; The Cambridge History of Iran, V, 10-11; The Ghaznavids, 27-34; the Islamic Dynastries, 101-102.
- ٢٠ - تاريخ بخاري ١٤٣ - ١٤٩ ، الكاشغري ، ٣٩٣/١ ، Four studies on the History of central Asia 21-26; Turkestan, 245-305; The Islamic Dynastries, 112-114; the Cambridge History of Iran, V, 11-12.
- ٢١ - تاريخ بخاري ، ١٣١ - ١٣٣ ، Four studies on the History of central Asia 1, 25-26; Turkestan, 274-302; The Cambridge History C.E.Bosworth The Ghaznavids, ان كتاب of Iran, V. 11-16; The Islamic Dynastries, 181-183; Four studies on the History . Edinbergh, 1963, of central Asia 1,25
- ٢٢ - تاريخ بخارى ١٣١ - ١٣٣ ، Four studies on the History central Asia 1,25-26; Turkestan, 274-302; The Combridge History of . Iran, V. 11-16; the Islamic Dynasties, 181-183; The Ghaznavids
- ٢٣ - مصادر الحاشية الماضية ، تاريخ البيهقي ، ٤٣٧ .
- ٢٤ - ابن فضلان ، ٩١ ، ٩٧ ، ١٠١ ، The Combridge History of Iran, V. 16-17:
- ٢٥ - الكاشغري ، ٢٤/٢ ، ١١٧/٣ .
- ٢٦ - The Ghaznavids, 210; The Cambridge History of Iran, V. 16 .
- ٢٧ - صورة الأرض لابن حوقل ، ٢٨٧ .
- ٢٨ - Hudud al'Alam, 44.

- ٢٩- انظر المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ٢٧٤ .
 ٣٠- الكاشغري ، ٢٧/١ - ٢٨ ، ٥٦ ، ٣٩٣ ، وفي ٣/٣٠٤ ، يقدم الكاشغري قصة اسطورية طويلة تذكر بأن الاسكندر ذي القرنين هو أول من أطلق هذا الاسم ، ويوحى هذا بقدم الاسم ، كما توحي القصة بشموله لعدد من طوائف الترك ، انظر أيضاً 214 The Ghaznavids ،
 ٣١- الكاشغري ، ٥٦/١ - ٥٨ ،

The Ghaznavids, 219; The Cambridge History of Iran, V, 17.

- ٣٢- بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٨٦/٣ ظ ، ورسم ابن العديم في مكان آخر من كتابه ٢٧٩/٣ ظ اسم دقاق بالثناء «تقاق» ، وقال : تقاق بالتركية معناه القوس من الحديد ، وهذا ما نقله ابن الأثير ٢٢/٨ ، والحسيني في أخبار الدولة السلجوقية ، ١ ، انظر أيضاً راحة الصدور ، ١٤٥ - ١٤٦ وعنده أن يونس هو اسم الذي توفي في زمان شبابه ،

The Ghaznavids, 219; the Cambridge History of Iran, V. 17.

- ٣٣- دولة آل سلجوق ، ٥ - ٦ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ١ - ٣ . الكامل ٢٩٦/٧ - ٩٧ ، ٢٢/٠ - ٢٣ ،
 راحة الصدور ، ١٤٥ - ١٥٣ .
 ٣٤- راحة الصدور ، ١٤٨ - ١٥١ .

- ٣٥- The Ghaznavids, 223-224. وقد شك المستشرق الفرنسي كلود كاهين بأن شيئاً من هذا القبيل قد وقع في مثل هذا التاريخ وقد فعل ذلك في معرض رده على مقال كان ابراهيم كافس أوغلو أستاذ التاريخ التركي في جامعة استانبول قد برهن فيه على صحة تاريخ هذا الحادث ولقد ذكر لي الاستاذ ابراهيم شخصياً بأنه مؤخراً على أدلة جديدة تثبت ما ذهب اليه وتدحض شكوك كاهين .

- ٣٦- أخبار الدولة السلجوقية ، ٣ ، دولة آل سلجوق ، ٥ ، الكامل ، ٢٢/٨ - ٢٣ ، ياقوت معجم البلدان ،
 The Ghaznavids, 224

٣٧- راحة الصدور ، ١٥٤ .

٣٨- الكامل ، ٢٣٧/٧ - ٣٣٩ ، راحة الصدور ، ١٥٤ .

٣٩- البيهقي ، ١٢ - ١٣ ، ٦٧ ، ٧٣ - ٧٤ ، ١٣٩ - ١٤١ ،

The Ghaznavids, 227-228.

٤٠- البيهقي ، ٦٨ ، ٤٢١ - ٤٢٣ .

٤١- البيهقي ، ٤٣٧ .

٤٢- البيهقي ، ٤٧٤ - ٤٧٥ ، الكامل ، ٢٣/٨ ، راحة الصدور ، ١٥٤ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٤ ،

The Ghaznavids, 225-226 the Cambridge History of Iran, V. 18-19.

- ٤٣- البيهقي ، ٤٤٩ - ٥٠٢ - ٥٠٦ ، الكامل ٣٣٨/٧ - ٣٣٩ - ٣٣٨ ، ٧٨ ، ٧٩ ، راحة الصدور ، ١٥٤ -
 ١٥٥ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٤ ، رسالة ابن فضلان ٩٧ ، الكاشغري ، ١٩/٣ ، مفاتيح العلوم ،
 ٧٣ ،

The Ghaznavids, 225-226; the Cambridge History of Iran, V. 19-20.

- ٤٤- البيهقي ، ٥٠٢ - ٥٢٨ ، راحة الصدور ، ١٥٥ - ١٥٦ ، الكامل ، ٢٣/٨ ، أخبار الدولة السلجوقية ،
 ٤ - ٥ ،

The Ghaznavids, 241-242; the Cambridge History of Iran, V. 19-20.

- ٤٥- البيهقي ، ٥٢٨ - ٥٣١ ، راحة الصدور ، ١٥٦ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٥٥ ، الكامل ، ٢٣/٨ -

The Ghaznavids, 242; the Cambridge History of Iran, V. 20.

The Ghaznavids, 243.

- ٤٦

٤٧- البيهقي ، ٥٣٥ - ٥٣٦ ، راحة الصدور ، ١٥٧ .

٤٨- البيهقي ، ٥٤٤ - ٥٤٥ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٧ ،

The Ghaznavids, 242-234.

٤٩- البيهقي ، ٥٤٥ ، ٥٨١ - ٥٩٣ ، الكامل ١٧/٨ ، ٢٤ - ٢٥ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٥ - ٩ ، تاريخ

دولة آل سلجوق ، ٦ ، راحة الصدور ، ١٥٨ ،

The Cambridge History of Iran, V. 20.

٥٠- هذه حادثة صارخة عن طبيعة العلاقات بين الحاكم والمحكوم والمحكوم في دول الخلافة العباسية ، وتبين النظرية والقاعدة السياسية للحكام ، وهي جديرة بالاهتمام والتمعن .

٥١- ربما مما ربحوه من القوات الغزنوية ولاظهار الابهة فقط .

٥٢- البيهقي ، ٥٩٤ - ٦٠٤ ، الكامل ، ٢٥/٨ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٩ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٦ -

٧ ،

The Ghaznavids, 244-245; the Cambridge History of Iran, V. 20.

٥٣- البيهقي ، ٦٠٥ - ٦٠٧ ، ٦١٥ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ - ٦٢٥ ، ٦٨٠ - ٦٩١ ، راحة الصدور ، ١٦٢ - ١٦٥ ،

الكامل ٢٥/٨ - ٢٦ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٩ - ١٢ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٨ ،

The Ghaznavids, 243-258; the Cambridge History of Iran, V. 21-23.

٥٤- يبدو أنه كان زوجا لامها ولم يكن أخا لوالدها .

٥٥- راحة الصدور ، ١٦٥ هذا وان مثل هذا النوع من القصص التي تخضع على التوحيد كثيرة في الادب العربي

منها ما قام به المهلب بن أبي صفرة مع أولاده قبيل وفاته وسوى ذلك ، ولعل الراوندي أو سواه قد اخترع هذه

القصة !!

٥٦- راحة الصدور ، ١٦٦ - ١٦٧ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٧ - ٨ .

٥٧- هناك خلاف بين المؤرخين حول تاريخ هذا الحادث فالبعض يجعله ٤٣٥ هـ . انظر : أخبار الدولة

السلجوقية ، ١٧ ، راحة الصدور ، ١٦٧ - ١٦٨ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٨ ، ابن الغلانسي ، ٨٣ ،

تاريخ العظيم ، ١٧١ ظ - ١٧٣ ظ ، المنتظم ، ٩٩/٨ ، ١٠٧ ، ١٣٧ ، الكامل ، ٣٨/٨ ، ٤٤ ، مرآة

الزمان - مخطوطة المتحف البريطاني - ، ٢٣٣ و ، البستان الجامع ، ٨٧ - ظ ، التاريخ المنصوري ، ٧٢ -

ظ ، الاعلاق الخطيرة - قسم فئسرين مخطوطة المتحف البريطاني - ، ٨١ - ظ ، ابن العميد ، ٥٤٠ - ٥٤١ ،

ابن جنفل ، ٢٢٠/٤ - ظ ، عيون أخبار الاعيان لاحمد البغدادي - مخطوطة المتحف البريطاني - ، ٢١٩ -

ظ .

الفصل الثاني

١- كتاب الملاحم والفتن لنعيم بن حماد المتوفي سنة ٢٢٧ هـ / ٨٤١ م ، مخطوطة لندن ١٩١ وظ ، نسخة تركية ، ١٢٢ ظ - ١٢٣ و .

٢- صورة الأرض لابن حوقل ، ١٥٣ ، الاعلاق النفسية ، ١٠٧ ، مختصر كتاب البلدان ، ٩١ - ٩٢ ، الاصلطخري ، ٤٢ ، أحسن التقاسيم ، ١٨٦ ، معجم البلدان ، مادة الشام .

٣- انظر تاريخ خليفة ، ٣٢٦/١ ، الطبري ، ٥٤٠/٥ - ٥٤٢ ، ابن عساکر ، ٢١١/٦ و- ٢١٢ ظ .
Hudud al-'Alam 148; Nuzhat al-Qulub, 262.

٤- ديوان ابن أبي حصينة ، ١٥٩/١ - ١٦٣ ، وخاصة قوله :

فما رعت حقنا كلب ولا حفظت لنا الصنيمة قحطان ولا أد
قصدت الشام اذ غابت فوارسه والذئب يرقص حتى يحضر اليبند
وأطمعتم حماه في ممالكننا والمطمع سوء مقرون به الحسد

انظر أيضاً ، مرآة الزمان حوادث سنتي ٤٥٢ هـ - ٤٧١ هـ (مخطوطة أحمد الثالث) ، سيرة المؤيد في الدين ،

١٠١ ، هذا وسنبحث ثورة البساسيري ودور المؤيد في الدين فيها في فصل مقبل بشيء كبير من التفصيل .

٥- انظر ابن القلانسي ، ٢ - ٢٤ ، مختارات من كتابات المؤرخين العرب ، ٨٧ - ٩٥ .

٦- The Emirate of Aleppo, 37-42 96-101.

الحمداية هم حكام حلب زمن العزيز الفاطمي ودغفل بن جراح كان أمير طيء وقد حاول أكثر من مرة أن يستقل بفلسطين وينفرد بحكمها دون الفاطميين .

٧- ابن القلانسي ، ٩٦ - ٩٧ ، ١٢٠ ، الكامل ١٥٠/٨ .

٨- انظر طرابلس الشام في التاريخ الاسلامي ، ٦٤ - ٧٦ .

٩- ابن القلانسي ، ١٣٩ ، الكامل ، ١٩٩/٨ - ٢٠٠ .

١٠- صبح الأعشى ، ٣٤٠/١ ، قلائد الجمان ، ١١٦ .

١١- صورة الأرض ، ٢٠٥ ، انظر أيضاً جمهرة ابن حزم ، ٢٧٤ - ٢٧٥ ، بغية الطلب ، أباصرفيا ، ٤٨٢ -

٤٨٤ ، ابن خلدون ٥٤٥/٤ ، صبح الأعشى ، ٣٤٠/١ - ٣٤٣ .

١٢- صورة الأرض ، ١٩١ - ١٩٢ ،

The Emirate of Aleppo, 69-84.

The Emirate of Aleppo, 89. - ١٣

١٤- أحسن التقاسيم ، ١٣٥ - ١٣٧ ، المسالك والممالك لابن خرداذبه ، ٩٤ - ٩٧ ، الاعلاق النفسية ، ١٠٦ ،

مختصر كتاب البلدان ، ١٢٨ ، الاصلطخري ، ٥٢ ، صورة الأرض ، ١٨٩ ، معجم البلدان ، آثار البلاد

للقزويني ، ٣٥١ ، تقويم البلدان ٢٢٣ ، نخبة الدهر ، ١٩٠ . Hudud al-'Alam, 140 .

The Emirate of Aleppo, 97-101. - ١٥

١٦- ابن القلانسي ، ١٠٦ - ١٠٧ ، العظيمي ، ١٨٩ ، و ، تاريخ ابن أبي الهيثم ، ١٣١ ظ ، الكامل - طبعة

لندن - ٣٣٣/٩ - ٣٣٤ ، مرآة الزمان حوادث سنة ٤٣٣ هـ و ٤٧٤ هـ اتماظ الحنفاء حوادث ٤٣٣ هـ ،

زبدة الحلب ، ٣٤/٢ - ٣٦ - ٤٠ - ٤١ ، ٧٥ - ٧٩ ، بغية الطلب - أحمد الثالث - ١٤٣/٧ ، و ، ابن

العميد ، ٥٦٨ ، ابن أبي الدم ، ١٣٤ و- ظ ، تاريخ الاسلام للذهبي - 50 OR - ١١٧ ، النجوم الزاهرة ١١٣/٧ - ١١٤ ، المختصر في أخبار البشر ، ١٧٤/١ .

١٧ - انظر The Emirate of Aleppo, 235-254 ومثال على ردات الفعل ما حدث في حلب سنة ٥١٨ هـ/ ١١٢٤ م ، فلقد كان في حلب عدداً من الكنائس أشهرها واحدة ينسب أمر بنائها الى القديسة هيلانة أم الامبراطور قسطنطين الكبير المتوفية سنة ٣٢٧ م ، وفي سنة ٥١٨ هـ حوصرت حلب من قبل جيش صليبي ، وقام هذا بنيش بعض مقابر المسلمين التي كانت واقعةً خارج أسوار حلب ، فما كان من قاضي حلب محمد بن يحيى الخشاب إلا أن استولى على أربعة كنائس من الست كنائس التي ملكها نصارى حلب وحوّلها جميعاً الى مساجد ، وما زالت هذه المساجد معروفة في حلب . انظر زبدة الحلب ، ٢٢٤/٢ ، الاعلاق الخطيرة ، ٣١/١ ، ٤١ ، ٤٥ - ٤٦ ، الآثار الاسلامية والتاريخية في حاب ، ٥٩ - ٦٢ ، ٦٧ .

١٨ - معجم الادباء (عثمان بن عبدالله الطرسوسي) ، بغية الطلب ، أبا صوفيا ، ٥١ ، ٧١ ظ ، تاريخ أخبار القرامطة ، ٩٢ .

Encyclopaedia of Islam, hew Edn, London 1960, Ahdath.

١٩ - ابن القلانسي ، ٣ - ٥٤ ، مختارات من كتابات المؤرخين العرب ، ٨٧ - ٩٥ ، تاريخ أخبار القرامطة ، ٩٥ - ١٠٨ ، المفدى ، مخطوطة برتو باشا ، ٣٠٦ و- ٣١١ ظ ، ٣١٢ ظ - ٣١٣ و .

٢٠ - لقد بحثت أمر أحداث شمال بلاد الشام بشكل مفصل في كتابي بالانكليزية The Emirate of Aleppo pp. 255-261. فليراجع .

٢١ - انظر ذيل مسكويه ، ١٧٦ - ١٧٩ ، الكامل ٩٨/٧ . دولة بني عقيل في الموصل ، ٥٠ - ٥١ .

٢٢ - ذيل مسكويه ، ٢٨٠ - ٢٨٤ ، الكامل ١٨١/٧ - ١٨٢ .

٢٣ - ذيل مسكويه ، ٢٨٩ - ٣٩٠ ، الكامل ٢٠٩/٧ - ٢١٠ .

٢٤ - دولة بني عقيل بالموصل ، ٥٧ - ٥٨ .

٢٥ - ذيل تجارب الامم ، ١٧٦ - ١٧٨ ، تاريخ الفارقي ، ٤٩ - ٥٨ ، الكامل ، ١٢١/٧ - ١٢٢ ، ١٤٢ .

٢٦ - صورة الأرض ، ١٩٥ ، ذيل تجارب الامم ، ١٧٨ - ١٨٠ ، الكامل ، ١٤٣/٧ - ١٤٤ ، تاريخ الفارقي ، ٥٩ ،

The Islamic Dynasties, 53-54.

٢٧ - المنتظم ، ١١٧/٨ ، العظيمي ، ١٧١ ظ - ١٧٢ ظ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٢٥ ظ ، أخبار الدولة

السلجوقية ، ١٧ ، الكامل ، ٣٤١/٧ - ٣٤٤ ، التاريخ المنصوري ، ٧٢ ظ ، تاريخ دول الاسلام

للذهبي ، ١٩٩/١ ، البستان الجامع ، ٨٧ و ، حوادث السنين ، ١٤٢ و ، ابن العميد ، ٥٤٠ - ٥٤١ ،

الدرة المضية ، ٣٥٥ .

٢٨ - المنتظم ، ١٣٦/٨ ، الكامل ٥٠/٨ ، ٩٣ .

The Buwayhid Dynasty of Baghdad, 112-13.

٢٩ - المنتظم ، ١١٩/٨ ، ١٢٧ ، ١٥٩ - ١٦٥ ، العظيمي ، ١٧٧ ظ - ١٧٨ و ، ابن أبي الهيجاء ، ١٢٦ ،

تاريخ دولة آل سلجوق ، ٨ - ٩ ، تاريخ الدولة العباسية - مؤلف مجهول - ٩٤ ظ - ٩٦ و ، الكامل .

٤٠/٨ ، ٤٢ ، ٦٧ - ٦٨ - ٧٠ - ٧٢ ، العبر للذهبي ، ٢١٢/٣ ، النجوم الزاهرة ، ٥٧/٥ ، انظر أيضاً

ترجمة البساسيري الملحقة في آخر الكتاب ، أخبار الدولة السلجوقية ، ١٧ - ١٨ ، راحة الصدور ، ٦٩ -

١٧٠ ،

Bar Hebraeus, 207; The Buwayhid Dynasty of Baghdad, 113-115; Pre-Ottoman Turkey, 23-24;

History of the crusades, by, M.W. Balduin, I,143-145.

٣٠- مسيرة المؤيد في الدين ، ١٠٠ - ١٢٩ ، العظيمي ، ١٧٨ ، و ، المنتظم ، ١٦٣/٨ ، ابن ميسر ، ٨/٢ ،
الكامل ٨١/٨٦ ، ترجمة البساسيري الملحقه بهذا الكتاب ، مرآة الزمان ، سويم ، ٥ ، النجوم
الزاهرة ، ٥٧/٥ ، العبر ، ٢١٢/٣ ، ٢١٥ ،

The Emirate of Aleppo, 148-150.

٣١- سيرة المؤيد ، ١٢٩ - ١٣٥ ، الكامل ، ٧٧/٨ ، مرآة ، سويم ، ٤ - ١٤ ، العبر للذهبي ، ٢١٥/٣ .
٣٢- سيرة المؤيد في الدين ، ١٢٩ - ١٨٤ ، العظيمي ، ١٧٨ ، و - ظ ، ١٨٤ ، و ، ابن القلانسي ، ٨٦ ، المنتظم ،
١٦٤/٨ - ٢١٢ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٢٦ - و - ١٢٧ ، و ، ابن ميسر ، ٧/٢ - ٨ ، أخبار الدولة السلجوقية ،
١٧ - ٢١ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٩ - ١٧ ، راحة الصدور ، ١٧٢ - ١٧٦ ، تاريخ الفارقي ، ١٥٢ -
١٦٠ ، الكامل ، ٧٢/٨ - ٨٧ ، تاريخ الدولة العباسية ، ٩٥ - و - ٩٦ ، و ، مرآة الزمان - سويم ، ٤ - ٦٧ ،
زبدة الحلب ، ٢٧٣/١ - ٢٧٤ ، ترجمة البساسيري الملحقه في آخر هذا الكتاب ، ابن العميد ، ٥٤٤ -
٥٤٥ ، اتعاظ الحنفا ، حوادث سنة ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ هـ ، المقفى - مجلد برتو باشا ، ٢٩٢ ، و ، تاريخ
الاسلام الذهبي ، ٥٠ OR ٢٤ ظ ، دول الاسلام ٢٠٦/١ ، العبر للذهبي ، ٢١٥/٣ - ٢١٨ ، المختصر
في أخبار البشر ، ١ - ١٤٩ ، ١٧٨ ، الدرّة المضية ، ٣٦٩ - ٣٧٠ ، ابن خلدون ، ٥٨٥/٤ ، عقد
الجهان ، ١١/٥٧٨ ، ابن جنفل ٢٠١/٤ ظ ، منجم باشي ، ٣٢٨/١ ، البستان الجامع ، ٨٩ ، و ، النجوم
الزاهرة ، ٦٧/٥ ،

Bar Hebraeus, 207, Pre-Ottoman Turkey, 24-25.

٣٣- المنتظم ٨ - ١٨٥١ ، البداية والنهاية ، ٦٤/١٢ ، النجوم الزاهرة ، ٥٤/٥ - ٥٥ .
٣٤- ارجع إلى كتاب تعريف القدماء بأبي العلاء .
٣٥- الكامل ، ٩٢/٨ - ٩٤ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ١٨ - ٢٧ ، أخبار ادولة السلجوقية ، ٢١ ، مرآة
الزمان ، سويم ، ٧٨ - ١٠٢ ، راحة الصدور ، ١٧٦ - ١٧٨ ، المنتظم ، ٢١٨/٨ - ٢٣٤ .

الفصل الثالث

- ١- بغية الطلب ، أيا صوفيا ، ١٩٥ و ، ط - ١٩٦ و .
- ٢- ديوان ابن أبي حصينة ، ٣٧ - ٣٤/١ .
- ٣- انظر تفاصيل هذه الأمور في The Emirate of Aleppo, 155-162.
- ٤- ابن أبي الهيجاء ، ١٢٨ ط ، ابن القلانسي ، ٩٣-٩٢ ، العظيمة ، ١٨٠ و ، الكامل ، ط . ليدن ، ١٦٤/٩ - ١٦٥ ، زبدة الحلب ، ٢٩١/١ - ٢٩٧ ، ٩/٢ ، مرآة الزمان أحمد الثالث ، حوادث سنة ٤٥٥ هـ - ٤٥٧ هـ ، الذهبي ، OR 50 ، ٣ ، ١١٢ و ، ابن كثير ، ١١٣/١١ ، المختصر في أخبار البشر ، ١٤٩/١ ، عقد الجمان ، ٥٨١ - ٥٨٠/١١ ، ابن خلدون ٥٨٦/٤ - ٥٨٧ ، منجم باشي ، ٣٢٨/١ ط .
- ٥- ابن القلانسي ، ٩٣ ، العظيمة ، ١٨٧ ط ، زبدة الحلب ، ١٠/٢ ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث سنة ٤٥٧ هـ .
- ٦- أخبرني أحد الاساتذة الاتراك في جامعة استانبول بأن أحد الباحثين الاتراك فسر كلمة ناوكي على أنها تعني خارجي . ولقد اعتبر السلافة جماعة التركمان العراقية والناوكية خوارج على سلطتهم ، هذا وفي معارج اللغة الفارسية جاءت كلمة ناوك بمعنى القوس .
- ٧- العظيمة ، ١٨٠ و - ط ، ابن القلانسي ، ٩٢-٩٣ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٠ ط ، الكامل ، ط . ليدن ، ١٦٤/٩ - ١٦٥ ، ٤٠/١٠ - ٤١ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ١٦٥/٢ ط ، ١٦٦ و ، زبدة الحلب ، ٢٩٤/١ - ٢٩٧ ، ١٠/٢ ، ٣٢ - ٣١ ، ٥٨ - ٥٥ ، ابن أبي الدم ، ١٣٤ و ، ابن خلدون ، ٥٨٦/٤ - ٥٨٧ مرآة الزمان ، سويم ، ١٢٢ - ١٢٤ ، ١٤٣ - ١٤٤ ، ١٤٦ - ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٣ - ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ٢٤٣ ،
- History of the crusades, setton, I,147-148; Pre-Ottoman Turkey, 27; sevim, 1,19; The Emirate of Aleppo, 168.
- ٨- زبدة الحلب ، ١٠/٢ .
- ٩- الكامل ، ط . ليدن ، ١٦٥/٩ ، المختصر في أخبار البشر ، ١٤٩/١ ، عقد الجمان ، ٥٨١/١١ ، ابن خلدون ، ٥٨٧/٤ ، منجم باشي ، ٣٢٨/١ ط .
- ١٠- مرآة الزمان ، سويم ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، زبدة الحلب ، ١٠/٢ ، النجوم الزاهرة ٧٩/٥ .
- ١١- ابن القلانسي ، ١٠٦ ، الكامل ، ط . ليدن ، ١٦٥/٩ ، ٣٨/١٠ - ٣٩ ، العظيمة ١٨٢ و ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث سنة ٤٥٩ هـ و ٤٦٨ هـ ، زبدة الحلب ، ٣٢ - ٣١/٢ ، المختصر في أخبار البشر ، ١٤٩/١ ، ابن أبي الدم ، ١٣٣ و ، ابن خلدون ، ٣٢٨/١ ، ٣٢٨/٤ .
- ١٢- زبدة الحلب ، ١١/٢ - ١٢ .
- ١٣- بيلوس ، الترجمة الانكليزية ، ٣٥٢ - ٣٥٦ ، ابن القلانسي . ٩٤ ، تاريخ آل سلجوق ، ٣٥ ، العظيمة ، ١٨١ و - ط ، ابن أبي الهيجاء ، ١٢٨ ط ، ابن العميد ٥٥٤ - ٥٥٥ ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث ٤٦١ - ٤٦٢ هـ ، البستان الجامع ، ٩٠ و ، الذهبي ، OR 50 ، ٥ و ، دول الاسلام ٢٠٨/١ ، العبر للذهبي ، ٢٣١/٣ ، ٢٤٨ - ٢٤٩ . ابن كثير ، ٩٩/١١ ، ابن جنبل ، ٢٢٤/٤ ط ، منجم باشي ، ٣٢٨/١ ط .

History of the crusades, setton, 148- 149, 192-193; Bar Hebiaeus, 218-219.

- ١٤ - أي الجزية .
- ١٥ - تاريخ آل سلجوق ، ٣٦ - ٣٧ ، ابن ميسر ، ١٩/٢ - ١٩٠ ، المنتظم ، ٢٦٠/٨ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٢٩ ظ ، الكامل - ط ليدن - ٤٢/٩ - ٤٤ ، ابن العميد - ٥٥ - ٥٦ ، العظيمي ، ١٨١ ظ ، زبدة الحلب ، ١٦/٢ - ٢٣ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٨٠/٣ - ٢٨٥ ظ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٤٦ ، ٥٣ ، مرآة الزمان ، حوادث سنة ٤٦٣ هـ ، راحة الصدور ، ١٨٨ - ١٩٠ ، تاريخ الفارقي ، ١٨٩ - ١٩٠ ، ابن القلانسي ، ٩٩ ، أتعاظ الحنفا ، حوادث سنة ٤٦٢ هـ ، تاريخ بطارقة الكنيسة المصرية ، ١٩٨ - ٢٠١ ، ابن أبي الدم ، ١٣٢ ظ - ١٣٣ ، الدرر المضية في أخبار الدولة الفاطمية ، ٣٨٨ - ٣٩٢ ، البستان الجامع ، ٩٠ ، ابن كثير ، ١٠١/١١ ، المختصر ، ٥ ظ - ٦ ، والعبر 50 OR في أخبار البشر ، ١٩٦/١ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، للذهبي ، ٥٠/٣ ، دول الاسلام للذهبي ، ٢٠٩/١ - ٢١٠ ، النجوم الزاهرة ، ٨٦/٥ - ٨٧ ، ابن خلدون ، ٧٨٧/٤ ، Michael Psellus, 352-356; Bar, 220; Setton, 1,148, 191; Pre-Ottoman Turkey, 29; Edessa, 220-21; ما جاء حول منازكر في المصادر العربية وغيرها من مطبوع ومخطوط ونشرته في كتاب مختارات من كتابات المؤرخين العرب ، ٩٦ - ١٥١ . ومفيد أن ننبه هنا بأن ما شرحناه في النص عن السوقية لدى التركمان يمكن الاستفادة منه حين تدرس الفتوحات العربية وعلى الأخص معركة اليرموك .
- ١٦ - ابن حيوس ، ٥١١/٢ - ٥١٢ ، ابن القلانسي ، ١٠٦ - ١٠٧ ، العظيمي ، ١٨٢ ، و - ظ . مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث ٤٦٤ - ٤٦٧ هـ ، زبدة الحلب ، ٣٠/٢ - ٣٢ ، ٤٢ ، المنتظم ، ٣٠٤/٨ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٠ ، والكامل ، ط . ليدن ، ١٦٥/٩ ، ٧٢/١٠ ، ابن العميد ، ٥٦١ - ٥٦٢ ، النجوم الزاهرة ، ١٠٠/٥ - ١٠١ ، التاريخ المنصوري ، ٧٤ ، و ، حوادث الستين ، ١٥٤ ، و ، تاريخ الاسلام للذهبي ، 50 OR ، ١٠ ، ١١٢ ، و ، دول الاسلام للذهبي ، ٢/٢ ، العبر للذهبي ، ٢٦٦/٣ ، المختصر في أخبار البشر ، ١٤٩/١ ، ٢٠٢ ، ابن كثير ١١٢/١١ ، ابن جنفل ، ٢٣٢/٤ ، عقد الجمان ، ٥٨٠/١١ .
- ١٧ - مرآة الزمان ، سويم ، ١٤٣ .
- ١٨ - الكامل ، ط ليدن ، ٤٠/١٠ - ٤١ ، ابن ميسر ، ٢٠/٢ . انظر أيضاً ترجمة بدر الجمالي مع ترجمة أنسز في ملاحق هذا الكتاب .
- ١٩ - ابن أبي الهيجاء ، ١٢٩ ط - ١٣٠ ، و ، ابن ميسر ، ٢٠/٢ ، الكامل ، ط ليدن ، ٤٠/١٠ - ٤١ ، مرآة الزمان ، حوادث سنة ٤٦٤ هـ (مخطوطة أحمد الثالث) .
- ٢٠ - انظر ترجمة بدر الجمالي المنشورة في آخر هذا الكتاب بين الملاحق .
- ٢١ - ابن القلانسي ، ٩٨ - ٩٩ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٢٠ ط ، ابن الاثير ، ط . ليدن ، ٤٦/١٠ ، مرآة الزمان ، مخطوطة أحمد الثالث ، حوادث ٤٦٢ و ٤٦٦ هـ ، البستان الجامع ، ٩٠ ، و ، تاريخ الاسلام للذهبي ، 50 OR ، ٦ ظ ، النجوم الزاهرة ، ٨١/٥ انظر أيضاً ترجمة أنسز في آخر الكتاب بين الملاحق .
- ٢٢ - مرآة الزمان ، سويم ، ١٧١ - ١٧٥ .
- ٢٣ - ابن القلانسي ، ١٠٨ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٠ ظ - ١٣١ ، و ، ابن ميسر ، ٢٤/٢ ، الكامل ، ١٢٢/٨ ، مرآة الزمان ، سويم ، ١٧٨ - ١٧٩ ، ١٨٥ - ١٨٦ ، ابن العميد ، ٥٦٥ - ٥٦٧ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، 50 OR ، ١٠ ، و ، دول الاسلام للذهبي ، ٣/٢ ، العبر للذهبي ، ٢٦٦/٣ ، النجوم الزاهرة ، ١٠١/٥ - ١٠٢ ، ابن كثير ١١٢/١١ - ١١٣ ، ابن خلدون ، ١٣٦/٤ - ١٣٧ . انظر أيضاً ترجمة أنسز في آخر الكتاب بين الملاحق .

٢٤- زبدة الحلب، ٤٦/٢- ٤٨، ابن أبي الهيجاء، ١٣٠ ظ، مرآة الزمان، سويم ١٧٨- ١٧٩ .
٢٥- ابن القلانسي، ١٠٩- ١١٢، ابن عساكر، ٤٣٣/١٠- ٤٣٤، ابن أبي الهيجاء، ١٢١، والكمال،
١٢٣/٨- ١٢٤، ابن ميسر، ٢٥/٢- ٢٦، ابن أبي الدم، ١٢٤، و، زبدة الحلب، ٦٥/٢، مرآة
الزمان، سويم، ١٨٠- ١٨٥، ١٩٧- ٢٠١، ابن العميد، ٥٦٥- ٥٦٧، تاريخ الاسلام للذهبي OR
50، ١٠- و، ١١، و، العبر للذهبي، ٢٦٩/٣- ٢٧٥، ابن كثير، ١١٢/١١- ١١٩. انظر أيضاً ترجمة
بدر الجبالي مع ترجمة أئمز بين الملاحق في آخر الكتاب.

٢٦- ابن القلانسي، ١٠٨، المنتظم، ٣٠٤/٨، الكامل، ط، ليدن، ١٦٥/٩، ١٠/١٠، حوادث سنة
٤٦٧ هـ، حوادث السنين، ١٨٤، تاريخ الاسلام للذهبي، 50 OR ١١٢، و، العبر للذهبي،
٢٢٦/٣، المختصر في اخبار البشر ١٤٩/١، ٢٠٢، ابن العميد، ٥٦٣- ٥٦٥، النجوم الزاهرة،
١٠٠/٥- ١٠١، عقد الجمان، ٥٨١/١١، ابن جنفل، ٢٣٣/٤، و.

٢٧- انظر زبدة الحلب، ٤٦/٢- ٤٨.

٢٨- ابن حيوس، ٢٠٥/١- ٢٠٧، العظمي، ١٨١ ظ، ١٨٣، و، زبدة، ٤٦/٢- ٤٧، بغية الطالب،
أحمد الثالث، ١٦٥/٢ ظ، الكامل، ط. ليدن، ٦٩/١٠، مرآة الزمان، حوادث سنة ٤٦٨ هـ،
تاريخ الاسلام للذهبي، 50 OR، ١٠، و، دول الاسلام للذهبي، ٣/٢، ابن كثير، ١١٢/١١، ابن
جنفل، ٢٣٢/٤، و.

٢٩- ابن حيوس، ٢٧١/١- ٢٧٣، زبدة، ٤٦/٢- ٤٨، مرآة الزمان حوادث سنة ٤٦٨ هـ.
٣٠- ابن القلانسي، ١٠٨- ١٠٩، العظمي، ١٨٣، و، ابن أبي الهيجاء، ١٣٠ ظ، الكامل، ط. ليدن،
١٦٥/٩، ابن العميد، ٥٦٣- ٥٦٥، بغية الطالب، أحمد الثالث، ١٦٥/٢ ظ ١٦٦، و، ١٤٦/٧- و.
٣، زبدة الحلب، ٤٩/٢، مرآة الزمان، أحمد الثالث، حوادث سنة ٤٦٨ هـ، ابن أبي الدم، ١٣٤، و،
المختصر في أخبار البشر، ١٤٩/١، ٢٠٢، التاريخ المنصوري، ٧٤ ظ، البستان الجامع، ٩١ ظ،
تاريخ الاسلام للذهبي، 50 OR، ١١٢، و، العبر للذهبي، ٢٦٦/٣، عقد الجمان، ٥٨١/١١، منجم
باشي، ٣٢٨/١، و.

٣١- ابن القلانسي، ١٠٩، العظمي، ١٨٣، و، الكامل، ط. ليدن، ١٦٥/٩، ابن العميد، ٥٦٢-
٥٦٣، بغية الطالب، أحمد الثالث، ١٦٥/٢ ظ، ١٤٢/٧ ظ- ١٤٣، و، ١٤٦- و، ١٤٧، و، زبدة
الحلب، ٤٨/٢، ٥٣، ابن أبي الدم، ١٣٤، و، التاريخ المنصوري، ٧٤ ظ، البستان الجامع، ٩١، و،
المختصر في أخبار البشر، ٢٠٢/١. عقد الجمان، ٥٨١/١١، منجم باشي، ٣٢٨/١، و.

٣٢- ابن حيوس، ٤٨٢/٢- ٤٨٣- ٤٨٣، ٦٤٧، بغية الطالب، أحمد الثالث، ١٦٥/٢ ظ- ١١٦، و،
١٤٣/٧ ظ- ١٤٤، و، ٥٣/٢- ٥٥.

٣٣- بغية الطالب، أحمد الثالث ١٦٦/٢، و، زبدة الحلب، ٥٥/٢.

٣٤- ابن أبي الهيجاء، ١٣٠، و، ابن القلانسي، ١١٢، المنتظم، ٣١٣/٨، الكامل، ط. ليدن،
٧١/١٠، ابن العميد، ٥٦٧، بغية الطالب، أحمد الثالث، ١٤٣/٧- و، ١٤٤، و، زبدة الحلب،
٥٦- ٥٥/٢، مرآة الزمان، أحمد الثالث، حوادث، ٤٦٨ هـ، ابن أبي الدم، ١٣٤، و، المختصر في
أخبار البشر، ٢٠٣/١، ابن خلدون ١٣٧/٤.

٣٥- ابن حيوس. ١٣٩/١- ١٤٠، المنتظم، ٣٠٧/٨، زبدة الحلب، ٥٥/٢- ٥٦.

٣٦- ابن القلانسي، ١٢، العظمي، ١٨٣، ابن أبي الهيجاء، ١٣٠، والكمال ط وليدن، ٧١/١٠،
ابن العميد، ٥٦٧- ٥٦٨، المنتظم، ٣١٢/٨، بغية الطالب، أحمد الثالث، ١٦٦/٢، و، ١٤٣/٧ ظ-

- ١٤٤ و، زبدة الحلب، ٥٦/٢ - ٥٨، مرآة الزمان، أحمد الثالث، حوادث سنة ٤٧١ هـ، البستان الجامع، ٩١ و، تاريخ الاسلام للذهبي، OR 50، ١٠، الدرّة المضية، ٤٠٥، ابن أبي الدم، ١٣٤ و، المختصر في أخبار البشر، ٢٠٣/١، ابن خلدون ١٣٧/٤.
- ٣٧- ابن حيوس، ٥٢/١ - ٥٣، ابن القلانسي، ١١٢، زبدة الحلب، ٥٨/٢ - ٦٢، بغية الطلب، أحمد الثالث، ١٤٤/٧ هـ - ١٤٥ ظ، مرآة الزمان، أحمد الثالث، حوادث سنة ٤٧١ هـ.
- ٣٨- ابن القلانسي، ١١٢، ابن عساكر، ٤٣٣/١٠ - ٤٣٤، زبدة الحلب، ٦٢/٢ - ٦٥، بغية الطلب، أحمد الثالث، ١٤٥/٧ و- ظ، الاعلاق الخطيرة - قسم قنسرين، مخطوطة المتحف البريطاني - ٦٠ و- ظ، ابن العميد، ٥٦٦ - ٥٦٧.
- ٣٩- ابن حيوس، ٥٢/١ - ٥٣، ٤٨٢/٢ - ٤٨٣، ٥٧٠ - ٥٧٥، العظمي، ١٨٣ ظ، ابن القلانسي، ١١٤، زبدة الحلب، ٥٧/٢ - ٦٥، بغية الطلب، أحمد الثالث، ١٤٣/٧ ظ - ١٤٦ ظ، مرآة الزمان، أحمد الثالث، حوادث سنة ٤٧٢ هـ، أبي خلدون، ٥٨٨/٤.
- ٤٠- زبدة الحلب، ١١/٢ - ١٣، ١٦، مرآة الزمان، سويم، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٩، ١٩٧، المنتظم، ٢٥٤/٨ - ٢٥٥.
- ٤١- ابن أبي الهيجاء، ١٣١ و، العظمي، ١٨٣ ظ، الكامل، ط، ليدن، ٧١/١٠ - ٧٢، ابن ميسر، ٢٦/٢، زبدة، ٦٥/٢، مرآة الزمان، سويم، ٢٠١، ابن أبي الدم، ١٣٤ و، ابن العميد، ٥٦٦ - ٥٦٧، البستان الجامع، ٩٠ و- ظ، دول الاسلام للذهبي، ٤/٢، تاريخ الاسلام للذهبي، OR 50، ١١ و، ابن كثير، ١١/١١، المختصر في أخبار البشر، ٢٠٣/١، ابن خلدون، ١٣٧/٤ - ١٣٨.
- ٤٢- زبدة الحلب، ٦٥/٢ - ٦٧، مرآة الزمان، سويم، ٢٠١ - ٢٠٢.
- ٤٣- ابن حيوس، ٥٧٠/٢ - ٥٧٠، زبدة الحلب، ٦٧/٢، بغية الطلب، أحمد الثالث، ١٤٦/٧ و- ١٤٨ ظ، مرآة الزمان، سويم، ٢٠٢ - ٢٠٣، ابن خلدون، ٥٨٨/٤.
- ٤٤- ابن أبي الهيجاء، ١٣٠ و، الكامل، ط ليدن، ٧٤/١٠، بغية الطلب، أحمد الثالث، ١٤٥/٧ ظ، زبدة الحلب، ٦٦/٢ - ٦٧، مرآة الزمان، سويم، ٣٠١، ابن خلدون، ٥٧١/٤.
- ٤٥- ابن القلانسي، ١١٣، العظمي، ١٨٤ و، الكامل، ط. ليدن، ١٦٥/٩، ٧٤/١٠، المنتظم، ٣٢٢/٨، ابن العميد، ٥٦٨، زبدة الحلب، ٦٧/٢ - ٧٠، ٧٣، ٧٥، بغية الطلب، أحمد الثالث، ١٤٥/٧ ظ - ١٤٧ ظ، مرآة الزمان، سويم، ٢٠٢ - ٢٠٣، ٢٠٧، ابن أبي الدم، ١٣٤ و، تاريخ آل سلجوق، ٦٦، التاريخ المنصوري، ٧٤ ظ، المختصر في أخبار البشر ١٤٩/١٥ - ١٥٠، ٢٠٣، دول الاسلام للذهبي، ٤/٢، تاريخ الاسلام للذهبي، OR 50، ١١ و الدرّة المضية، ٤٠٦، ٤٠٦، عقد الجمان، ٥٨١/١١، ابن خلدون، ٥٧١/٤ - ٥٧٢، ٥٨٨، منجم باشي، ٣٢٨/١ ظ.
- ٤٦- العظمي، ١٨٤ ظ، ابن أبي الهيجاء، ١٣١ ظ، ابن العميد، ٥٦٨، بغية الطلب، أحمد الثالث، ١٤٧/٧ و- ظ، زبدة الحلب، ٧٥/٢، ٧٧، مرآة الزمان، أحمد الثالث، حوادث سنة ٤٧٤ هـ، التاريخ المنصوري، ٧٤ ظ، تاريخ الاسلام للذهبي، OR 50، ١١ ظ، ابن أبي الدم ١٢٤ و- ظ، دول الاسلام للذهبي، ٤/٢، النجوم الزاهرة، ١١٣/٥ - ١١٤.
- ٤٧- زبدة الحلب، ٧٧/٢، مرآة الزمان، سويم، ٢١٥.
- ٤٨- ابن أبي الهيجاء، ١٣١ ظ، الكامل، ط. ليدن، ٧٨/١٠، مرآة الزمان، سويم، ٢٠٨، دول الاسلام، ٤/٢، النجوم الزاهرة، ١١٣/٥.
- ٤٩- الكامل، ط. ليدن، ٧٨/١٠، زبدة الحلب، ٧٥/٢، ٧٨ - ٧٩، مرآة الزمان، سويم، ٢٠٨، ٢١٦.

٥٠- ابن أبي الهيجاء ، ١٣١ ظ ، ابن القلانسي ، ١١٤ - ١١٥ ، العظيمي ، ١٨٤ ظ - ١٨٥ ، الكامل ، ط : ليدن ، ٨٢/١٠ ، ٨٤ ، زبدة الحلب ، ٧٨/٢ - ٨٣ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٠٨ ، ٢١٥ - ٢١٦ ، ٢٢٣ ، وفيات الاعيان مسلم بن قريش ، تاريخ الاسلام للذهبي ، ٥٠ ، ١٢ ، و ، ١٦٥ ظ ، العبر للذهبي ، ٣٨٣/٣ ، ابن خلدون ، ٥٧٢/٤ - ٥٧٣ ، البستان الجامع ، ٩١ ظ - ٩٢ ، و ، ابن كثير ١٢٤/١١ ، التاريخ المنصوري ، ٧٥ ، و ، النجوم الزاهرة ، ١١٣/٥ - ١١٥ .

٥١- ابن أبي الهيجاء ، ١٣٢ ، و ، العظيمي ، ١٨٥ ظ ، المنتظم ، ٧/٩ ، ١٤ ، الكامل ، ط . ليدن ، ٨٣/١٠ ، ٨٦ ، ٨٨ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٦٩ - ٧١ ، زبدة الحلب ، ٨٤/٢ - ٨٦ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٦٣ - ٦٤ ، ابن القلانسي ، ١١٧ ، تاريخ الفارقي ، ٢٠٦ - ٢١٠ ، مفرج الكروب ، ١١/١ - ١٤ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٢٣ - ٣٢٩ ، البستان الجامع ، ٩٢ ، و ، المختصر في أخبار البشر ، ١٠٤/١ - ٢٠٤/١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، ٥٠ ، ١٢ ط - ١٣ ، و ، ١٦٥ ظ ، ابن كثير ١٢٤/١١ - ١٢٦ ، الروضتين في أخبار الدولتين ، ٥٩/١ ، ابن خلدون ، ٥٧٣/٤ - ٥٧٥ ، Bar Hebraeus, 228 .

٥٢- زبدة الحلب ، ٨٤/٢ - ٨٥ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٣٢٤ - ٢٣٥ .
٥٣- العظيمي ، ١٨٣ ، و ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٢ ، و ، ابن القلانسي ، ١٧ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٦٣ ، زبدة الحلب ، ٨٦/٢ - ٨٨ ، الكامل ، ١٣٦/٨ ، مفرج الكروب ، ١٤/١ ، المختصر في أخبار البشر ، ٢٠٥/١ ، التاريخ المنصوري ، ٧٥ ظ ، ابن كثير ، ١٢٦/١١ ، النجوم الزاهرة ، ١٢٤/٥ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، ٥٠ ، ١٣ ، و ، Bar Hebraeus, 229; Pre-Ottoman Turkey, 75-77.

٥٤- العظيمي ، ١٨٥ ظ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٢ ، و ، ابن العميد ، ٥٦٨ - ٥٦٩ ، الكامل ، ط . ليدن ، ٩٠/١٠ - ٩١ ، الباهر ، ٧ ، زبدة الحلب ، ٨٨/٢ - ٩٢ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، مفرج الكروب ، ١٥/١ ، ابن أبي الدم ، ١٣٥ ، و ، البستان الجامع ، ٩٢ ، و ، المختصر في أخبار البشر ، ٢٠٥/١ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، ٥٠ ، ١٣ ظ ، ابن خلدون ، ٥٧٥/٤ - ٥٧٦ ، ابن كثير ، ١٢٦/١١ ، النجوم الزاهرة ، ١١٩/٥ ، Bar Hebraeus, 229-230 .

٥٥- العظيمي ، ١٨٥ ظ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٢ ، و ، ابن العميد ، ٥٦٩ - ٥٧١ ، الكامل ، ٩٦/١٠ ، الباهر ، ٧ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ١٩٧ و ١٩٨ ظ ، زبدة الحلب ، ٩٤/٢ - ٩٨ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٣٦ - ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ابن أبي الدم ، ١٣٥ ، و ، مفرج الكروب ، ١٥/١ - ١٦ ، البستان الجامع ، ٩٢ ، و ، المختصر في أخبار البشر ، ٢٠٦/١ - ٢٠٧ ، الدرّة المضية ، ٤٢٣ ، النجوم الزاهرة ، ١٢٤/٥ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، ٥٠ ، ١٤ ظ ، ابن كثير ، ١٣٠/١١ ، ابن خلدون ، ٥٨٩/٤ ، Bar Hebraeus, 230 .

٥٦- ابن أبي الهيجاء ، ١٣٣ ، و ، ابن العميد ، ٥٧٠ - ٥٧١ ، الكامل ، ط . ليدن ، ٩٦/١٠ - ٩٧ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ١٩٧/٧ ظ - ٩٨ ، زبدة الحلب ، ٩٨/٢ - ٩٩ ، مرآة الزمان ، سويم ، ٢٣٩ ، مفرج الكروب ، ١٦/١ - ١٧ ، المختصر في أخبار البشر ، ٢٠٧/١ ، ابن خلدون ، ٥٨٩/٤ .
٥٧- الكامل ، ط . ليدن ، ١٠٥/١٠ ، الباهر ، ٨ ، العظيمي ، ١٨٦ ظ ، زبدة الحلب ، ١٠٠/٢ - ١٠١ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ١٩٨/٧ و - ٣ ، مفرج الكروب ، ١٨/١ ، المختصر في أخبار البشر ، ٢٠٧/١ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، ٥٠ ، ١٥ ظ ، ابن خلدون ، ٥٩٠/٤ ، ابن كثير ، ١٢١ ، البستان الجامع ، ٩٢ ، و .

٥٨ - العظيمي ، ١٨٦ ظ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٢٣ و ، الكامل ، ط . ليدن ٩٨/١٠ ، ١٠٧ ، الباهر ، ٨ ،
بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٦٧/٣ ظ ، ٢٦٨ ظ ، ٢٧٢ و ، زبدة الحلب ، ١٠١/٢ - ١٠٢ ، مرآة
الزمان ، سوم ، ٢٤٠ - ٢٤١ ، مفرج الكروب ، ١٨/١ - ١٩ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ،
١٤ ظ ، ابن أبي الدم ، ١٢٦ ظ ، البستان الجامع ، ٩٢ و ، التاريخ المنصورى ، ٧٥ و ، المختصر في
أخبار البشر ، ٢٠٧/١ ، ابن كثير ، ١٣٠/١١ - ١٣١ ، ابن خلدون ، ٥٩٠/٤ ، الروضتين ، ٦١/١ ،
. Bar Herbaeus, 231

الفصل الرابع

- ١- ابن القلانسي ، ١٣٣ - ١٣٤ .
- ٢- ابن القلانسي ، ١١٩ ، الكامل ، ط . ليدن ، ١٠٧/١٠ ، الباهر ، ٨ ، زبدة الحلب ، ١٠٢/٢ - ١٠٣ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٦٧/٢ ظ ، مفرج الكروب ، ١٩/١ ، مرآة الزمان ، سويم ٢٤٤ .
- ٣- بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٦٨/٣ - و . ظ ، زبدة الحلب ، ١٠٤/٢ - ٦٥ .
- ٤- الكامل ، ط . ليدن ، ١٣٣/١٠ - ١٣٤ ، الباهر ، ٨ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٧٥ ، مفرج الكروب ، ١٩/١ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٦٧/٣ ظ - ٢٧٢ ظ .
- ٥- مرآة الزمان ، سويم ، ٢٢٤ ، الكامل ، ط . ليدن ، ٧٨/١٠ - ٩٤ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٦٧/٣ ظ - ٢٧٢ ظ ، ابن أبي الدم ، ١٣٤ - و . ١٣٦ ظ ، مفرج الكروب ، ١٩/١ ، التاريخ المنصوري ، ٧٥ ، و ، النجوم الزاهرة ، ١١٣/٥ ، ١١٦ ، ١٢٥ .
- ٦- الكامل ، ط . ليدن ، ١١٦/١٠ - ١١٧ ، ابن ميسر ، ٢٨/٢ ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث سنة ٤٨٢ هـ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١٧ ، و ، النجوم الزاهرة ، ١٢٨/٥ .
- ٧- ابن القلانسي ، ١٢٠ - ١٢١ ، الكامل ، ط . ليدن ، ١٣٦/١٠ - ١٣٧ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٢٠/٥ ظ - ٢٢٢ ظ ، زبدة الحلب ، ١٠٦/٢ ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث ٤٨٢ - ٤٨٤ هـ ، مفرج الكروب ، ١٩/١ - ٢٣ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١٩ ، و . ظ ، المختصر في أخبار البشر ، ٢١٢/١ ، ابن كثير ، ١١/١٣٩ - ١٤٠ ، النجوم الزاهرة ، ١٢٨/٥ ، ١٣٠ ، ١٣٢ طرابلس الشام ، ٧٠ - ٧٢ .
- ٨- ابن القلانسي ، ١٢١ ، العظيمي ، ١٨٧ ، الكامل ، ط . ليدن ، ١١/١٠ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٧٢ ، و ، ٢٢١/٥ ظ - ٢٢٢ ، و ، زبدة الحلب ، ١٠٥/٢ - ١٠٦ ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث ٤٨١ ، ٤٨٤ هـ ، مفرج الكروب ١٩/١ - ٢١ ، المختصر في أخبار البشر ، ٢٠٨/١ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ١٩ ، و . ظ ، النجوم الزاهرة ، ١٣٢/٥ .
- ٩- الكامل ، ط . ليدن ، ١٣٣/١٠ - ١٣٤ ، الباهر ، ٨ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٦٩/٣ ، و ، مرآة الزمان ، حوادث سنة ٤٨٥ ، و ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٦٥ - ٦ ، ٧٥ ، مفرج الكروب ، ١٩/١ ، النجوم الزاهرة ، ١٢٢/٥ .
- ١٠- ابن القلانسي ، ١٢٥ ، تاريخ الدولة العباسية ، ١٠٥ ، ط ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٦٤ ، ٧٥ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٧١ ، زبدة الحلب ، ١٠٦/٢ ، مفرج الكروب ، ٢٣/١ ، الكامل ، ط . ليدن ، ١٤٢/١٠ - ١٤٣ ، الروستين ، ٦٥/١ .

Bar Hebraeus, 231-32.

- ١١- زبدة الحلب ، ١٠٦ .
- ١٢- ابن القلانسي ، ١٢١ - ١٢٤ ، تاريخ الفارقي ، ٢٣٦ - ٢٣٧ ، العظيمي ، ١٨٧ ظ - ١٨٨ ، و ، الكامل ، ط . ليدن ، ١٤٩/١٠ - ١٥١ ، الباهر ، ١٣ ، المنتظم ، ٧٧/٩ ، ابن أبي الهيثم ، ١٣٤ - و . ظ ، ابن العميد ، ٥٧٤ ، زبدة الحلب ١٠٦/٤ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٧٢/٢ ظ ، مرآة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث ٤٨٦ هـ ، الروستين ، ٢١٤/١ ، البستان الجامع ، ٩٢ ظ ، النجوم الزاهرة ، ١٣٧/٥ - ١٣٨ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، OR 50 ، ٢٠ ظ - ٢١ ، و ، ابن كثير ، ١١/١٤٤ .

١٣ - ابن القلانسي ، ١٢٦ - ١٣٠ ، أخبار الدولة السلجوقية ، ٧٥ - ٧٦ ، ابن عساكر ، ٤٣٤/١٠ ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٧٦ - ٧٩ ، راحة الصدور ، ٢١٤ - ٢٢٠ ، العظيمي ، ١٨٧ ظ - ١٨٨ ، ابن أبي الهيجاء ، ١٣٤ ، و - ظ ، الكامل ، ١٤٩/١٠ - ١٥١ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، الباهر ، ١٣ ، المنتظم ، ٧٧/٩ ، ابن العميد ، ٥٧٤ - ٥٧٧ ، زبدة الحلب ، ١٠٦/٢ ، ١٠٨ - ١١٠ ، ١١٩ - ١٢٠ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٧٢/٣ ظ ، و - ٨٩/٤ و - ٩٥ ، و - امرأة الزمان ، أحمد الثالث ، ٢٧٢/٣ ظ ، ٨٩/٤ و - ٩٥ - امرأة الزمان ، أحمد الثالث ، حوادث ٤٨٦ - ٤٨٨ ، التاريخ المنصوري ، ٧٥ ظ ، مفرج الكروب ، ٢٢/١ - ٢٥ ، المختصر في أخبار البشر ، ٢١٤/١ - ٢١٧ ، البستان الجامع ، ٩١ ظ - ٩٢ ظ ، النجوم الزاهرة ، ١٣٧/٥ - ١٣٨ ، ١٥٥ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، ٥٠ ، ٢٠ ظ ، الروضتين ، ٦٥/١ ، ابن كثير ، ١٤٤/١١ ، Bar Herbraeus, 232 .

١٤ - ارجع إلى الدعوة الاسماعيلية الجديدة للمستشرق الكبير برنارد لويس الذي نقلته إلى العربية . ط . بيروت ١٩٧١ .

١٥ - أعمال الفرنجة وحجاج بيت المقدس ، الترجمة العربية ، ط . القاهرة ١٩٥٨ ، ص ٤١ .
١٦ - ابن القلانسي ، ١٣٠ - ١٣٢ ، ابن عساكر ، ٥٠/٦ ظ ، العظيمي ، ١٨٨ ظ ، الكامل ، ط . القاهرة ، ١٧٥/٨ - ١٧٦ ، زبدة الحلب ، ١١٩/٢ - ١٢٢ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ١٩٧/٤ و - ظ ، ٨٩/٦ و - ظ ، اب أبي الهيجاء ، ١٢٤ ظ ، التاريخ المنصوري ، ٧٥ - ظ ، المختصر في أخبار البشر ، ٢١٦/١ - ٢١٧ .

١٧ - ابن القلانسي ، ١٢٤ ، ١٣٢ - ١٣٣ ، ابن ميسر ، ١٩/٢ ، العظيمي ، ١٩٠ و - ظ ، الكامل ، ط . القاهرة ، ١٦٨/٨ ، ١٧٩ - ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، زبدة الحلب ، ١٢٢/٢ - ١٢٧ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٨٩/٦ و - ظ ، تاريخ الاسلام للذهبي ، ٥٠ ، ٢١ و - انظر ترجمة خلف بن ملاعب بين الملاحق آخر الكتاب .

١٨ - ابن القلانسي ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، العظيمي ، ١٩٠ و - ظ ، الكامل ، ط . القاهرة ، ١٨٤/٨ - ١٨٥ ، زبدة الحلب ، ١٢٧/٢ - ١٢٩ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ١٩٧/٤ ظ ، ٨٩/٦ و - ظ ، ١٩ - أعمال الفرنجة ، ٨٢ ، ٨٥ - ٨٦ ، ٩٢ - ٩٦ ، ابن القلانسي ، ١٣٣ - ١٣٦ ، العظيمي ، ١٩١ و - ظ ، الكامل ، ط . القاهرة ، ١٨٦/٨ - ١٨٧ ، زبدة الحلب ، ١٢٩/٢ - ١٣٨ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٨٩/٦ ظ - ٩٠ ، و ، الحروب الصليبية لرفيق التميمي ، القدس ١٩٤٥ ، ص ٤٤ - ٥٠ ، الحركة الصليبية ، للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور ، القاهرة ١٩٦٣ ، ٢٠٠/١ - ٢١٨ ،

The cursades, by A. Archer and C.L. Kingsford, London 1894, pp 65-75; H. Lamb, the crusades, London 1970, 138-162; S. Runciman, A History of the crusades, penguin, 1, 213-236; A History of the crusades, editor-in-chief, K. Setton; vol.1, 308-326; the crusades, Edited by R. Pernoud, English translation, new york 1964, pp 64-73; crusading warfare, by R.C. Smail, Cambridge 1967, p. 118.

٢٠ - الفوعة الآن تتبع ناحية معر تمصيرين التابعة لمحافظة ادلب ، وهي تبعد عن معر تمصيرين مسافة ٤ كم وعن ادلب ١٣ كم ، انظر التقسيمات الادارية في الجمهورية العربية السورية ، دمشق ١٩٥٨ ، ص ٢٥٠ .
٢١ - ابن القلانسي ، ١٣٥ ، العظيمي ، ١٩٠ - ظ ، الكامل ، ط . القاهرة ، ١٧٩/٨ ، زبدة الحلب ، ١٣٨/٢ - ١٤١ ، بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٩٢/٦ و .

٢٢ - أعمال الفرنجة ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ابن القلانسي ، ١٣٧ ، ابن عساكر ، ٥٠/٦ ظ ، العظيمي ، ١٩١ و - ١٩٣ ، و ، الكامل ، ط . القاهرة ، ١٨٧/٨ - ١٩٠ ، زبدة الحلب ، ١٤١/٢ - ١٤٧ ، بغية الطلب ،

أحمد الثالث ، ١٩٧/٤ ظ - ١٩٨ ، و ، ٩٢/٦ - و ، الحروب الصليبية تأليف رفيع التميمي ، ٥٤ - ٦١ ،
الحركة الصليبية ، ٢٣٨/١ - ٢٤٦ ،

The cursades, by Archer and Kingsford, 77-92; The History of the crusades by Charles Nills, 80-88; the crusades by Harold Lamb, 186-206; A History of the crusades by Steven Runciman, 1, 279-288; Pennsylvania History of the crusades, 1,326-337; the crusades, by Regine pernoud, 81-91.

٢٣ - ابن القلانسي ، ١٤٢ - ١٩٢ ، العظيمي ، ١٩٢ و ١٩٧ ، و ، الكامل ، ط . القاهرة ، ٢٢٢/٨ - ٢٦٨ ،
بغية الطلب ، أحمد الثالث ، ٢٨٨/٣ ظ - ٢٩٠ و ٨٩/٦ - و - ٩٤ - ظ ، زبدة الحلب ، ١٤٦/٢ -
١٧٢ .

مصادر الكتاب

- ٢ - خريدة القصر وجريدة العصر . تحقيق
شكري فيصل . دمشق ، ١٩٥٥ -
١٩٥٩ - ١٩٦٤ .
ابن ابيك الدواداري (عبد الله)
الدرة المضية في اخبار الدولة الفاطمية . حققا
صلاح المنجد . القاهرة ١٩٦١ .
بدران (عبد القادر)
تهذيب تاريخ ابن عساكر - دمشق ١٩١٣ .
البكري (أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز
معجم ما استعجم . حققه مصطفى السقا .
القاهرة ١٩٤٥ .
البيهقي (أبو الفضل)
تاريخ البيهقي - صحائف مسعودي - الف
بالفارسية وترجمه الى العربية : يحيى
الخشاب وصادق نشأت . القاهرة .
(بدون تاريخ)
ابن نفري بردي (أبو المحاسن يوسف)
التجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة .
القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٣٦ .
ابن جنفل (محمد بن علي)
تاريخ ابن جنفل . المتحف البريطاني OR. 5912

- ابن الاثير الجزري (أبو الحسن علي)
١ - الكامل في التاريخ . ط . لندن -
ط . القاهرة ١٣٤٨ هـ .
٢ - التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية .
حققه عبد القادر طليمات .
القاهرة ١٩٦٣
ابن الاثير الحلبي (اسماعيل)
عبرة اولي الابصار في ملوك الامصار
المتحف البريطاني رقم Add.23-334
الاصطخري (ابراهيم بن محمد)
المسالك والممالك .
القاهرة ١٩٦١ .
الاصفهاني (محمد بن محمد)
البستان الجامع لجميع تواريخ اهل الزمان
مكتبة أحمد الثالث رقم ٢٩٥٩ .
Bulletin d'Etudes orientales,
tomes VII - VIII, Institut Francais
de Damas, 1938.
الاصفهاني (محمد بن محمد العماد الكاتب)
١ - تاريخ دولة آل سلجوق - هذبه الفتح
البنيداري - القاهرة ١٩٠٠ .

- ابن الجوزي (عبد الرحمن)
المنتظم في تاريخ الملوك والامم . حيدرآباد
١٩٤٠ .
- الجواليقي (ابو منصور موهوب بن
أحمد)
المعرب من الكلام الاعجمي على حروف
المعجم .
تحقيق أحمد محمد شاكر القاهرة ١٣٦١
حاجي خليفة .
كشف الظنون لبيزغ ١٨٣٧
- ابن حزم الأندلسي (محمد بن علي)
جمهرة أنساب العرب . القاهرة ١٩٦٢ .
الحسيني (أبو الحسن علي بن أبي
الفوارس ناصر بن علي) .
اخبار الدولة السلجوقية (زبدة التواريخ)
تحقيق محمد اقبال . لاهور ١٩٣٣ .
ابن أبي حصينة . تحقيق اسعد طلاس
دمشق ١٩٦٥ .
الحموي (محمد)
التاريخ المنصوري - موسكو ١٩٦٠
الحموي (ياقوت بن عبد الله)
١ - ارشاد الأريب الى معرفة الأديب)
معجم الأديباء (القاهرة ١٩٠٧ -
١٩٢٧ .
٢ - معجم البلدان . بيروت ١٩٦٨ .
ابن حوقل (أبو القاسم النصيبي)
كتاب صورة الأرض . بيروت . دار مكتبة
الحياة .
ابن حيوس (محمد بن سلطان)
ديوان ابن حيوس . تحقيق خليل مردم
بك .
دمشق ١٩٥١ .
ابن خرداذبه (أبو القاسم عبد الله ابن
عبد الله) .
- المسالك والممالك لبين ١٨٨٩ .
خسرو (ناصر)
سفرنامه . نقله الى العربية يحي الخشاب
القاهرة ١٩٤٥ .
ابن خلدون (عبد الرحمن)
العبر وديوان المبتدأ والخبر بيروت
١٩٥٨ .
ابن خاكان (أحمد بن محمد) .
وفيات الأعيان القاهرة ١٣١٠ .
الخوارزمي (أبو عبد الله محمد بن أحمد
بن يوسف)
مفاتيح العلوم المطبعة النييرية في
القاهرة .
ابن خياط (خليفة)
تاريخ خليفة بن خياط تحقيق سهيل
زكار .
دمشق ١٩٦٧ - ١٩٦٨ .
ابن أبي الدم (ابراهيم)
تاريخ ابن أبي الدم .
مكتبة البودليان
الذهبي (محمد بن أحمد)
١ - تاريخ الاسلام . المتحف البريطاني
٢ - العبر في خبر من غير . تحقيق فؤاد
السيد . الكويت ١٩٦١ .
٣ - دول الاسلام المتحف البريطاني
حيدرآباد ١٩١٩ .
الراوندي (محمد بن علي بن سليمان)
راحة الصدور وآية السرور في تاريخ
الدولة السلجوقية . الف بسالفارسية ،
ونقله الى العربية : ابراهيم الشواربي ،
وعبد النعيم حسنين ، وفؤاد الصياد .
القاهرة ، ١٩٦٠ .
ابن رسته (أبو علي أحمد بن عمر)
الأعلاق النفوسية . لبين ١٨٩١ .

شيخ الربوة (أبو عبد الله محمد بن أبي طالب الانصاري)

نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ، ليبزغ ١٩٢٣ .

الصابي (ثابت بن سنان مع ابن العديم والمقريني)

تاريخ أخبار القرامطة . تحقيق سهيل زكار بيروت ١٩٧١ .

الصيرفي (علي بن منجب)
الإشارة إلى من نال الوزارة . القاهرة ١٩٢٣

الطبري (محمد بن جرير)
تاريخ الرسل والملوك لبين ١٨٧٩ - ١٩٠١ .

ابن العديم (كمال الدين عمر بن أحمد ١ - بغية الطلب في تاريخ حلب . مجلد في أيا صوفيا برقم ٣٠٣٦ ، ٨ مجلدات في أحمد الثالث برقم ٢٩٢٥ ، ومجلد في فيض الله برقم ١٤٠٤ . استانبول

٢ - الانصاف والتحري (نشر في داخل كتاب تعريف القدماء بأبي العلاء) .

٣ - زينة الطلب من تاريخ حلب حقق سامي النمان دمشق ، ١٩٥١ ، ١٩٥٤ - ١٩٥٨ .

ابن عساكر (علي بن الحسن)
تاريخ مدينة دمشق ، مخطوطة المكتبة الظاهرية : ٣ / ٣٣٦٨ ، ٦ / ٣٤٥٠ ؛ ٨ / ٣٣٧٢

المجلد الأول والمجلد الثاني حققهما صلاح المنجد دمشق ١٩٥١ . المجلد العاشر حققه أحمد دهمان دمشق ١٩٦٣ .

العظيمي (محمد بن علي)
تاريخ العظيمي . مكتبة بيازيد رقم ٣٩٨ .

ابن الزبير (القاضي الرشيد)
النخائر والتحف - الكويت ١٩٥١ .

مختارات من كتابات المؤرخين العرب . دمشق ١٩٧١ . زكار (سهيل)

سيط ابن الجوزي (أبو المظفر يوسف بن قزاوغي) .

مراة الزمان في تاريخ الأعيان . المتصف البريطاني

مكتبة أحمد الثالث ٢٩٠٧ س .
المكتبة الوطنية بباريس ١٥٠٦ .

الحوادث الخاصة بتاريخ السلاجقة بين السنوات ١٠٥٦ - ١٠٨٦ تحقيق علي سويم . انقرة ١٩٦٨ .

السمعاني (عبد الكريم بن محمد)
الأنسب . طبع بالتصوير ، لندن ١٩١٢ .

ابن سنان الخفاجي (عبد الله بن محمد بن سعيد)

ديوان ابن سنان الخفاجي . بيروت ١٨٨٦

ابن شاکر الكتبي (محمد)

١ - فوات الوفيات . حققه محي الدين عبد الحميد . الحميد القاهرة ١٩٥١ .

أبو شامة (عبد الرحمن بن اسماعيل)
الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية تحقيق محمد حلمي أحمد

القاهرة ١٩٥٦
ابن الشحنة (محمد)

الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب . بيروت ١٩٠٩ .

الإعلاق الخطيرة ، قسم مدينة دمشق : دمشق

١٩٥٦ . قسم مدينة حلب : دمشق ١٩٥٢ .

- الفهرري (أحمد بن يحيى)
مسالك الابصار . أيا صوفيا ٣٤١٧
الفهرري (ياسين بن خير الله)
الدر المكتون في مآثر الماضية من القرون
المتحف البريطاني
ابن العميد (جرجس)
تاريخ المسلمين ليدن ١٦٢٥ .
العيني (البدر محمد بن احمد)
عقد الجمال في تاريخ الزمان مكتبة بيازيد
رقم ٢٣١٧ .
الفزالي (أبو حامد)
التبر المسبوك في نصيحة الملوك الشاهرة
١٩٦٨ .
الفارقي (ابن الازرق)
تاريخ الفارقي . حقه الجزء الاكبر منه
بدوي عبد اللطيف عوض . القاهرة
١٩٥٩ .
أبو الفداء (اسماعيل بن محمد بن عمر)
١ - تقويم البلدان باريس ١٨٤٠
٢ - المختصر في أخبار البشر استانبول
١٨٦٩ .
الفردوسي (أبو القاسم)
الشاهنامه . ترجمها نثر الفتح بن علي
البنداوي .
حقةها الدكتور عبد الوهاب عزام
القاهرة ١٩٢٢ .
ابن الفقيه (أبو بكر احمد بن ابراهيم
الهمداني)
مختصر كتاب البلدان ليدن ١٣٠٢ .
ابن فضلان (احمد بن فضلان بن العباس
بن راشد بن حماد) رسالة من فضلان
حقةها سامي الدمان .
دمشق ١٩٦٠ .
القزويني (زكريا بن محمد بن محمود
اثر البلاد واخبار العماد بيروت ١٩٦٠
ابن القلانسي (حمزة)
نيل تاريخ دمشق بيروت ١٩٠٨
الكاشغري (محمود بن الحسين بن محمد
كتاب ديوان لغات الترك استانبول ١٣٣٣
ابن كثير (اسماعيل بن عمر)
البداية والنهاية القاهرة ١٩٢٢ .
ابن ماكولا (أبو نصر علي بن هبة الله
الاكسال حيدر آباد ١٩٦٢ . ١٩٦٧ .
مجهول
اعمال الفرنجة وحجاج بيت المقدس
ترجمة حسن حبشي القاهرة ١٩٥٨
مجهول
حوادث السنين مكتبة احمد الثالث ٢٩٨١
مسكويه (أحمد بن محمد)
تجارب الامم القاهرة ١٩١٤ - ١٩١٥
المتدسي (محمد بن احمد)
احسن التقاسيم ليدن ١٨٧٧
الماقرزي (أحمد بن علي)
١ - اتصاظ الحنفا بأخبار الائمة
الفاطميين الخلفاء احمد الثالث ٣٠١٣ .
٢ - خطط المقرزي القاهرة ١٩٠٦ -
١٩٠٨
٣ - المقفي مجلد باريس مجلدات ليدن
مجلد برتو باشا .
ابن المقفع (ساويرس)
تاريخ بطارقة الكنيسة المصرية القاهرة
١٩٥٩
منجم باشي (احمد بن لطف الله)
تاريخ رئيس المنجمين مكتبة نور عثمانية
٣١٧١ .
المؤيد في الدين (هبة الله بن موسى)
سيرة المؤيد في الدين داعي الدعاة تحقيق
محمد كامل حسين القاهرة ١٩٤٩ .

Anonymous Geographer, Hudud Al-Alam. English translation, London 1937.

Bar Hebraeus (Abu'l-Faraj Son of Aron). History of the world. English translation by Ernest A. wallis Budge, Oxford 1932.

Comnena, Anna, the Alexiad, English translation by E. Dawes, London 1967 English translation by E. Sewter, London 1969.

Nustawfi (Hamd-Allah) Nuzhat-Al-Qulab. English Translation, London 1919

Nizam Al-Mulk, The book of Government. English Translation by Harbert Drabe. London 1960.

Psellus (Michael) Fourteen byzantine Rulers (Eng. Trans Penguin Ed., London 1966).

Archer, T. A, The crusades, London 1894.

Atiya, Aziz, The crusades, Historiography and Bibliography 1962.

Barthold (W)

1 — Four studies on the History of central Asia English Translation; Liden 1962.

2 — Turkestan down to the Mongol invasion, English Translation London 1968.

Bosworth (Clifford Edmend)

1 — The Ghaznavids. Edinburgh 1963.

2 — The Islamic Dynasties, Edinburgh 1967.

Cahen (Claude)

1 — Mouvements Populaire et Autonomisme Urbains dans l'Asie Musulmane du Moyen Age I, Arabica vol. V, pp 225-250, 1958

2 — Pre Ottoman Turkey (Eng. Trans) London 1969.

3 — D. Souvaget's Introduction to the History of Muslim East, (Recast, California, 1965).

سالم (السيد عبد العزيز)
 طرابلس الشام في التاريخ الاسلامي
 الاسكندرية ١٩٦٧ .
 سرور (محمد جمال الدين)
 النفوذ الفاطمي في بلاد الشام والعراق
 القاهرة ١٩٦٤
 الضابط (شاكر صابر)
 موجز تاريخ التركمان في العراق بغداد
 ١٩٦٠ الطباخ (محمد راغب)
 اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء حلب
 ١٩٢٣ - ١٩٢٥ .
 ظلاس (محمد بن أسعد)
 الآثار الاسلامية والتاريخية في حلب .
 دمشق ١٩٥٦
 عاشور (سعيد عبد الفتاح)
 الحركة الصليبية القاهرة ١٩٦٢
 الغريني (السيد الياز)
 مؤرخو الحروب الصليبية . القاهرة
 ١٩٦٢
 غرايبة (عبد الكريم)
 العرب والأتراك دمشق ١٩٦١
 النزهي (كامل بن حسين)
 نهر الذهب في تاريخ حلب . حلب ١٩٢١
 كحالة (عمر) .
 معجم المؤلفين دمشق ١٩٥٧ - ١٩٦١
 المعاضيدي (خاشع)
 دولة بني عقيل في الموصل بغداد ١٩٦٨
 المكتب المركزي للاحصاء في سورية
 التقسيمات الادارية في الجمهورية العربية
 سورية دمشق ١٩٦٨
 ناجي (عبد الجبار)
 الامارة المزيبية البصرة ١٩٧٠

ابن ميسر (محمد بن علي)
 أخبار مصر تحقيق هنري مساسيه
 القاهرة ١٩١٩ .
 النرشحي (أبو بكر محمد بن جعفر)
 تاريخ بخاري . عربيه عن الفارسيه : أمين
 سدوي ونصر الله الطرازي . القاهرة
 ١٩٦٥ .
 ابن الهيارية (أبو يعلى محمد بن محمد
 ديوان الصالح والباغم القاهرة ١٢٩٢
 ها .
 ابن أبي الهيجاء
 تاريخ ابن أبي الهيجاء المكتبة الاحمدية
 بتونس رقم ٩٥١٤ .
 ابن الوردي (عمر)
 تامة المختصر في أخبار البشر القاهرة
 ١٨٦٨
 ابن واصل الحموي (محمد بن سالم)
 مفرج الكروب في أخبار بني أيوب المجلد
 الاول حققه جمال الدين الشيال
 القاهرة ١٩٥٣ .
 اليافعي (محمد بن عبد الله)
 مرآة الجنان وعبرة اليقظان . حيدرآباد
 ١٩١٩ .
 (أمين حسين)
 تاريخ العراق في العصر السلجوقي بغداد
 ١٩٦٥ .
 تعريف القدماء بأخبار أبي العلاء القاهرة
 ١٩٤٤ .
 التميمي (رفيق)
 الحروب الصليبية القدس ١٩٤٥
 الجندي (سليم)
 تاريخ المعرة دمشق ١٩٦٣
 الزركلي (خير الدين)
 الاعلام الطبعة الثانية - القاهرة .

- 1 — Cambridge Medieval History, vol. IV, Ed Jaon M. Hussey. Cambridge, 1966-67.
- 2 — Cambridge History of Islam. Cambridge 1970.
- 3 — The Cambridge History of Iran, Vol. V, Cambridge 1968.
- Cohn, Norman, The Pursuit of the Millezium, London 1970.
- Dunlop (D.M.), The History of the Jewish Khazars, New York 1967.
- Ederhard Wolfram, A History of Chaina, London 1967.
- Ensyslopaedia of Islam, New Eden, London 1960.
- Historians of the Middle East, Ed. B. Lewis and P.M. Holt, Oxford 1964.
- A History of the crusades, I, Ed. K. M. Setton, Philadelphia 1955.
- Kabir (Mafizullah), The Buwayhid Dynasty of Baghdad. Calcutta 1964.
- Lam, Harold, The Crusades, Iron Nen and Saints, London 1970.
- Lambton (A.K.S.), Landlord and peasant in Persia, Oxford 1969.
- Lewis, B. The Assassins, London, 1967.
- Millo, Charles, The History of the crusades, Philadelphia, 1944.
- Ostragosky, D, History of the Byzantine state, Eng. Trans., J. Hussey, Oxford 1968.
- Pearson, J. D., Idex Islamicus, Cambridge 1961, 1962, 1967.
- Pernoud, Régime, The crusades, Eng. Trans., New york 1964.
- Rice (Tamara Talbot), The Slijuks, London 1966.
- Rosenthal, F., A History of the Muslim, Histogramy, Leiden, 1968.
- Runciman, Steven, A History of the crusades, Penguim Eden.
- Segal, J. B., Edessa, The blessed city, Oxford 1970.
- Sevim, Ali, Suriye Selcuklulari, I, Ankara, 1965.
- Smail, R. C., Crusading warfare, 1097 - 1193. Cambridge, 1957.
- Le strage (Guy)
 - 1 — The land of the Eastern Caliphate, London 1966.
 - 2 — Palestine under the Muslim, Beirut 1965.
- Vasiliev, A., History of the Byzantine Empire, winsconsin. 1964.
- Zakkar, Suhayl, The Emirate of Aleppo, 1004 - 1094, Beirut 1971.

